البروتوكول الافتتاحي في الخطابات المتبادلة بين رجال الدين المسيحي ورعايا الكنيسة: دراسة تحليلية وثائقية

د. خالد سيد مرزوق

مدرس الوثائق والأرشيف، قسم علوم المعلومات،

كلية الآداب – جامعة بني سويف

مستخلص:

يمثل البروتوكول الافتتاحي في الوثائق – لاسيما تلك التي صيغت على شكل خطابات - بما يشتمل عليه من البسملة وتوابعها، والتعريف بشخص المخاطب، بذكر اسمه وألقابه ووظائفه، بالإضافة إلى عبارات التحية والدعاء، مدخلاً هامًا لإبراز مكانة المخاطب، ووضعه الاجتماعي والرسمي، ومدى الالتزام بقواعد التخاطب بين أفراد الطائفة الواحدة ذات الرتب المتدرجة، كما هو الحال بين رجال الدين المسيحي وبعضهم من جانب، وبينهم وبين رعايا الكنيسة من جانب آخر.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تلك القواعد، ومدى الالتزام بها، مع محاولة فهم الإشارات والعبارات الواردة في الصيغ المختلفة للبروتوكول الافتتاحي. ودلالاتها، ومن هنا تأتي أهمية تلك الدراسة كون أنها تلقي الضوء على أجزاء الوثيقة القانونية لغير المسلمين، وهي تعد من الدراسات القليلة في هذا المجال.

Abstract:

The opening protocol of the documents especially those written in forms of letters including the praise of god, the father, the son and holly spirit, and mentioning addressee (his name, titles, and jobs) in addition to greetings and praise, represent an important approach of fore grounding of the status of the addressee , his social and official positions and the extent to which there is a Commitment to the rules of the Communications among the individuals of the same sect with the hierarchical positions, as is the case among priests on the one hand, and their relationship with church goers on the other.

This study aims at identifying those rules, and the extent of their commitment signs and statements included in the opening protocol as well as its significance.

The significance of this study stems from the fact that it sheds light on the parts of the diplomatic document for non-Muslims, it is considered among the least tackled of studies in this field.

يقسم علماء الوثائق الوثيقة القانونية الدبلوماتية إلى ثلاثة أجزاء رئيسة، تتضمن اثني عشر عنصرًا، هي:

أ- البروتوكول الافتتاحي، ويشمل :

1- البسملة وتوابعها. 2- التعريف بالفاعل القانوني. 3- العنوان. 4- التحية.

ب - النص أو المضمون، ويشمل :

1- مدخل النص أو مقدمة النص. 2- التنويه أو الإعلام. 3- العرض. 4- التصرف القانوني. 5- الفقرات الختامية.

ج- البروتوكول الختامي، ويشمل:

1- التاريخ. 2- صيغ دعاء دينية. 3- وعلامات الصحة والإثبات.

وهذه العناصر الاثنتا عشرة المكونة لأجزاء الوثيقة القانونية الثلاثة لا ترد جميعها – من الناحية التطبيقية - في كل وثيقة، إنما يرد بعضها أو معظمها بحسب مصدرها أو العصر الذي صدرت فيه، حيث إن بعض تلك العناصر هي عناصر جوهرية أساسية توجد في جميع أنواع الوثائق دون استثناء، والبعض الآخر لا يوجد إلا في الوثائق التي صيغت بشكل يراعى فيه الرسمية والشكلية بدرجة كبيرة خاصة الوثائق الديوانية سواء العامة أم الخاصة. كما إن هذه الأجزاء لا تتخذ ترتيبًا واحدًا لا يتغير باستمرار؛ بل قد يتداخل بعضها مع بعض أحيانًا، غير أن تحليل الوثيقة يسمح لنا دائمًا بالتعرف على هذه الأجزاء وتمييزها عن بعض.[1]

هذا ويمثل البروتوكول الافتتاحي في الوثائق – لاسيما تلك التي صيغت على شكل خطابات - بما تشتمل عليه من البسملة وتوابعها، والتعريف بشخص المخاطب، بذكر اسمه وألقابه ووظائفه، كذلك عبارات التحية والدعاء، مدخلاً هامًا لإبراز مكانة المخاطب، ووضعه الاجتماعي والرسمي، ومدى الالتزام بقواعد التخاطب بين أفراد الطائفة الواحدة ذات الرتب المتدرجة، كما هو الحال بين رجال الدين المسيحي (الإكليروس[2]) من جانب، وبينهم وبين رعايا الكنيسة من جانب آخر.

ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تلك القواعد، ومدى الالتزام بها، مع محاولة فهم الإشارات والعبارات الواردة في الصيغ المختلفة للبروتوكول الافتتاحي. ودلالاتها، ومن هنا

تأتي أهمية تلك الدراسة كون أنها تلقي الضوء على أجزاء الوثيقة القانونية لغير المسلمين، وهي تعد من الدراسات القليلة في هذا المجال.

وتركز هذه الدراسة على البروتوكول الافتتاحي لمجموعة من الخطابات المتبادلة بين عدد من الآباء الكهنة الأرثوذكس، وبينهم وبين رعايا الكنيسة داخل نطاق أبراشية بني سويف والبهنسا، تنشر لأول مرة، بلغ عددها خمسة وعشرين خطابًا تغطي فترة زمنية تمتد من 1901 إلى 1994 م، حفظت بغرفة المحفوظات بمطرانية بني سويف.

وقد تميزت تلك الخطابات_لاسيما المتبادلة بين الآباء الكهنة _ بتركيب متماثل متشابهة إلى حد كبير، حيث يحتوي كل خطاب على نفس الأجزاء تقريبًا، وبنفس الترتيب، كما تتشابه من حيث الأسلوب والصياغة، مما يدل على أنه كانت هناك قواعد ديوانية محددة ومرعية في إخراج تلك النوعية من الوثائق خلال الفترة الزمنية التي يغطيها البحث.

وبدراسة البروتوكول الافتتاحي لتلك الخطابات، نجد أنه يشتمل على عنصرين أساسيين، هما: العنوان، والتحية، وتأتي البسملة (عبارة التثليث) في أحد الخطابات كحالة فريدة، وذلك على النحو التالي :

أولا : البسملة.

خلت الخطابات موضوع الدراسة – باستثناء خطاب واحد - من البسملة، أو عبارة التثليث التي هي جوهر الديانة المسيحية،[3] على الرغم من كونها قد صدرت عن رجال دين، أو أشخاص ينتمون روحيًا وعقديًا للكنيسة، كما هو الحال في معظم الوثائق العربية التي ترجع إلى العصور الإسلامية المختلفة. وجاء الاستثناء في خطاب بعثته إحدى رعايا الكنيسة لأحد الآباء[4]،حيث اشتمل على عبارة التثليث (بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين) إضافة إلى رسم الصليب.

ثانيًا : العنوان.

يعد العنوان أحد عناصر البروتوكول الافتتاحي في الوثائق القانونية، وهو وإن كان يمثل جزءًا غير أساسي في بعض الوثائق القانونية كالعقود، إلا أنه في الوثائق التي صيغت في شكل

خطابات يمثل جزءًا أساسيًا من أجزاء الوثيقة، وعنصرًا من عناصر نقدها. ويمكن لنا تناول العنوان في الخطابات موضوع الدراسة من خلال ثلاثة أمور :

1- صيغة العنوان
2- الألقاب
3- الدعاء

1 – صيغة العنوان :

اشتملت صيغة العنوان على التعريف بشخص المخاطب بذكر اسمه، مسبوقًا بالعديد من الألقاب سواء الدينية أو الوظيفية أو الاجتماعية، ومكان رعايته (اسم الكنيسة ومكانها)، وعادة ما تختتم تلك الصيغة بالدعاء. وقد اختلفت صيغة العنوان طولاً وقصرًا وألفاظًا باختلاف الرتبة الكهنوتية لشخص المرسل، والمرسل إليه، وبما يعكس العلاقة الروحية التي تربط بين الآباء الكهنة بمختلف رتبهم ودرجاتهم، باعتبارهم أبناء إيمان واحد وكنيسة واحدة، وبما يعكس أيضًا منزلة الآباء الكهنة لدى أتباع الكنيسة من العلمانيين، حيث يمكن تقسيم صيغة العنوان إلى الأقسام الآتية :

أ: صيغة العنوان الموجه إلى الرئيس الديني (المطران أو الأسقف) والوارد على لسان أحد الآباء الكهنة التابعين لرئاسته.

تبدأ تلك الصيغة دائمًا بألقاب التقديس والتعظيم والاحترام، والأبوة الروحية التي تعكس مكانة الأسقف أو المطران، ومنزلته لدى أبنائه الكهنة، وتختتم عادة بالدعاء له بدوام الرئاسة الروحية والعمر المديد، مثال ذلك :

- " قداست الأب الجليل والحبر النبيل الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا دام قدسه " [5]
- " قداسة الأب الجليل الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا دامت رياسته " [6]
- " قداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا أدام الله رياستكم علينا على الدوام أمين "[7]

- قداسة صاحب النيافة الأنبا أثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا – أدام الله رياستكم علينا على الدوام آمين " [8]

ويلاحظ على تلك الصيغ ما يلي :

- اشتمالها على العديد من ألقاب التقديس والاحترام، بما يعكس مكانة الأسقف أو المطران الروحية لدى أبنائه الكهنة، حتى أن أحد الكهنة خاطبه بلقب (البابا) ومعناه أبو الآباء،[9] وهو لقب لا يطلق إلا على البطريرك فقط. وقد يكون ذلك إما عن عدم معرفة باستخدام اللقب، أو مجاملة للرئيس الديني، أو باعتبار المطران أبًا روحيًا لجميع الآباء الكهنة الذين تحت رئاسته.
- تحديد النطاق الجغرافي لرعاية الأسقف أو المطران (بني سويف والبهنسا)
- الإقرار بالرئاسة الدينية للأسقف أو المطران.

ب: صيغة العنوان الموجه من الرئيس الديني إلى أحد الكهنة التابعين لرئاسته.

تبدأ هذه الصيغة عادة بعبارة: " حضرة الابن المبارك "، أو " جناب الابن المبارك " وتختتم بالدعاء " باركه الرب " . ولهذه الصيغة دلالتها الدينية، حيث يعتبر المطران أو الأسقف أبًا روحيًا لمن هم دونه في الرتب الكهنوتية، لذلك نجد الرئيس الديني دائمًا ما يخاطب الكهنة من قمامصة وقساوسة بعبارة " الابن فلان " . كما إن صيغة الدعاء " باركه الرب " لا تأتي إلا على لسان الرئيس الديني، إذ أنه وفقًا لمعتقدات الكنيسة الدينية والتقاليد الكنسية المرعية فإن الرئيس الديني يبارك ولا يبارك عليه، ومن الأمثلة على ذلك :

- " حضرة الابن المبارك القمص عاذر ميخائيل باركه الرب " [10]
- " حضرة الابن المبارك القمص غبريال اندراوس وكيل شريعة أقباط سدمنت الجبل باركه الرب " [11]

وأهم ما يلاحظ على هاتين الصيغتين ما يلي :

- تعكس العلاقة الروحية التي تربط بين الرئيس الديني (المطران أو الأسقف) وبين الآباء الكهنة التابعين لرئاسته باعتبار الأول أبًا روحيًا لهم.

- اشتمالها على دعاء البركة " باركه الرب " والتي لا تأتي إلا على لسان الرئيس الديني كما سبق القول.

ج: صيغة العنوان الموجه بين من هم في درجة كهنوتية واحدة.

ويغلب على هذه الصيغة ألفاظ الإخوة والمحبة، فعادة ما تبدأ بعبارة: " حضرة الأخ الحبيب" أو " جناب الأخ الحبيب" إذا كان المتخاطبان في درجة القسيسية، وبعبارة " قداسة أخينا الحبيب الروحي الأنبا " إذا كان المتخاطبان في درجة الأسقفية، والأمثلة على ذلك :

- " حضرة الأخ الحبيب القمص ميخائيل خادم كنيسة العدرى " [12]
- جناب الأخ الحبيب الروحي القمص حنا عبد المسيح " [13]
- " جناب الأخ الحبيب القمص إسحق وكيل شريعة أقباط بني بخيت " [14]
- " جناب الفاضل الأخ الحبيب القمص حنين وكيل مطران بني سويف " [15]
- " قداسة الأخ الحبيب الروحي الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا " [16]
  حيث إن المرسل هنا هو الأنبا إبرام أسقف كرسي الفيوم والجيزة.

ويلاحظ على الصيغ السابقة ما يلي :

1- اشتراكها في ألفاظ الإخوة (الإخوة الروحية) وهي من ناحية تعبير عن علاقة المرسل بالمرسل إليه، باعتبارهم أبناء إيمان واحد، وكنيسة واحدة، ومن ناحية أخرى دليل على المساواة في الرتب الكهنوتية.
2- خلوها من دعاء البركة " باركه الرب " إذ أنهم متساوون في الدرجة الكهنوتية، وبالتالي لا يجوز أن يبارك أحدهم الآخر، حيث إن الكاهن ذي الرتبة الأقل يبارك من الكاهن ذي الرتبة الأعلى.

د: صيغة العنوان الموجه من رعايا الكنيسة إلى الآباء الكهنة :

وهي تبدأ عادة بعبارات التقديس والتعظيم والاحترام، ثم اسم الكاهن، وتختتم أحيانًا بالدعاء له، مثال ذلك :

- " قداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا " [17]

- " صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران بني سويف نسأل الله أن يحفظكم لنا بطول الدوام آمين" [18]
- " صاحب القداسة القمص بطرس العريان وكيل مطرانية الأقباط الأرثوذكس ببني سويف أدام الله قدسكم علينا على الدوام آمين " [19]
- " حضرة صاحب النيافة أنبا متاؤس"[20]
- " حضرة الأب الفاضل القس بطرس وكيل شريعة أقباط أبو صير الملق " [21]

ويلاحظ على هذه الصيغ – لاسيما الصيغتين الثانية والثالثة – عدم معرفة المرسل ببروتوكول التخاطب مع الرؤساء الدينيين، حيث إن عبارة " البابا المعظم " – كما سبق القول -لا تطلق إلا على البطريرك دون سواه، كما إن عبارة " صاحب القداسة " في الصيغة الرابعة لا تقال إلا لمن هم في درجة الأسقفية (أسقف أو مطران)، حيث اختصوا بها تقديرًا واحترامًا لهم.

هـ: صيغة العنوان الموجه من الآباء الكهنة لرعايا الكنيسة :

كما سبق القول فإن رجال الدين المسيحي هم آباء روحانيون لأفراد الشعب المسيحي، لذلك جاءت صيغة العنوان بما يؤكد تلك الأبوة الروحية، مثال ذلك :

- " حضرة الابن المبارك ملاك أفندي جرجس دام عزه " [22]

وإن خلا أحد الخطابات والذي يرجع لفترة متقدمة (سنة 1994م) من التأكيد على تلك الأبوة، حيث جاءت صيغة العنوان على النحو التالي :

- " عزيزي الفاضل الأستاذ بطرس " [23]

2 - **الألقاب :**

اللقب في اللغة، اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول، فيراعى فيه المعنى بخلاف الإعلام. وقيل أن أصل اللقب في اللغة النبذ، وهو العياب للناس بألقاب السوء مهانة لهم. [24]

وقد ورد اللقب بهذا المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى: (ولا تنابذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)[25] ثم أجيز استعمال اللقب موضع النعت الحسن، وكثر استعمال

العرب للقب بهذا المعنى، حتى اصطلحوا على أن مدلوله التشريف والمدح والإجلال والتعظيم والزيادة في النباهة والتكريم. [26] واستخدم اللقب والنعت في المدح والذم، فمن الألقاب والنعوت ما هو صفات مدح، ومنها ما هو صفات ذم. [27]

وقد عرفت الألقاب في المسيحية منذ عصر المسيح عليه السلام، حيث لقبه أتباعه بالكثير من الألقاب، منها: حبيب الرب، المسيا، الكرمة، الحقيقة، العريس السماوي، الراعي الصالح، نور العالم، حجر الزاوية، الفادي، الرب، إلى غير ذلك من الألقاب التي تحمل في مضمونها صلة السيد المسيح ومنزلته لدى أتباع الديانة المسيحية. كذلك تمتع رجال الدين المسيحي (الكهنة) _ بوصفهم وكلاء السيد المسيح _ بكثير من ألقاب التقديس والتعظيم والتشريف، فوفقًا للعقيدة المسيحية فإن لرجال الدين المسيحي مكانة خاصة مقدسة منحهم الله إياها، حيث خصهم بخدمة أسراره المقدسة، وإعطائهم حق مغفرة الذنوب ؛ فلهم أن يحلوا ويربطوا[28] بسلطان الله الذي منحهم إياه. فلا عجب إذن أن نجد الخطابات المتبادلة بين أبناء الشعب المسيحي(رعايا الكنيسة) من العلمانيين، وبين الآباء الكهنة، أو بين الكهنة أنفسهم قد اشتملت على الكثير من الألقاب التي اصطلح على استعمالها لرجال الدين المسيحي في مختلف رتبهم الكهنوتية، والتي تعكس مكانتهم ومنزلتهم الروحية والاجتماعية فيما بينهم، كذلك منزلتهم في نفوس رعاياهم.

وقد أمكن تسجيل عددٍ كبيرٍ من تلك الألقاب التي تمتع بها رجال الدين المسيحي، حيث يتضح من خلال استعراض تلك الألقاب وتحقيقها، أنه كانت هناك قواعد متبعة ومرعية بين مختلف الدرجات الكهنوتية في استخدام تلك الألقاب، حيث كان لكل درجة ألقابها. أما الخطابات الموجهة من رعايا الكنيسة إلى الآباء الكهنة فلم تراع تلك القواعد مراعاة كاملة، وقد يرجع ذلك إلى عدم المعرفة بتلك القواعد. هذا ويمكن تقسيم الألقاب الواردة في الخطابات إلى أربعة أقسام على النحو الآتي:

1 – ألقاب وظيفية دالة على الرتب الكهنوتية المختلفة:

وفقًا للتنظيم الكنسي فإن رجال الكهنوت ينتظمون في رتب كهنوتية ثلاث، تضم كل منها عددًا من الدرجات [29]، وهي :

- رتبة الشماسية: والشماس هو خادم الكنيسة، وهو من يقوم بمعاونة الكاهن في أداء الخدمات الدينية، والصلوات الكنسية، فهم ليسوا آباء. والشماسية هي أدنى الدرجات الكهنوتية. وتنقسم رتبة الشماسية إلى خمس درجات، لكل منها صلاحياتها ودورها في الخدمة الكنسية، وهي بالترتيب التصاعدي كالتالي:

1- الإبيصالتوس (المرتل)، وعمله الترتيل وحفظ الألحان.
2- الأغنسطوس (القارئ)،وعمله قراءة القراءات اليومية في الكنيسة.
3- الإيبذياكون (مساعد الشماس)، وعمله إيقاد سرج الكنيسة، وحفظ كتب الكنيسة، وثياب الكهنة والخدام.
4- الدياكون (الشماس)، يقوم بالتنبيه على المصلين ببدء الصلوات وحفظ النظام والسكوت اثناء الصلاة، وتنظيف الهيكل وترتيب المذبح، وقراءة الإنجيل في القداس الإلهي.
5- الأرشيذياكون (رئيس الشمامسة)، لا يقل عمره عن 28 سنة، وأن يكون ملمًا بكل وظائف درجات الشماسية. وعمله يرأس جميع الرتب الشماسية، ويدبر أمورها ويحدد لها أعمالها.

- رتبة القسيسية: وتشمل درجتي القس، والقمص.
- رتبة الأسقفية: وتشمل ثلاث درجات، الأسقف، والمطران، البطريرك.

ولم يرد من تلك الرتب الكهنوتية الثلاث بدرجاتها المختلفة سوى رتبتي القسيسية، والأسقفية، حيث إن عمل رتبة الشماسية يقتصر على معاونة الآباء الكهنة في أداء الخدمات الدينية، والصلوات الكنسية.

وسوف يقتصر الحديث هنا على ما ورد من تلك الرتب في الوثائق موضوع الدراسة، حيث لم يرد منها سوى أربعة رتب فقط هي:

قس، قمص، أسقف، مطران.

القس: القس أو القسيس، اسم لدرجة كهنوتية بين القمص والشماس، وهى تعريب للكلمة الآرامية " قشيشا " ومعناها شيخ،[30] وقيل هي تعريب للكلمة السريانية " قشيش " ومعناها الشيخ أو الكبير السن، وباليونانية " برسبيتيموس "، وبالقبطية " بخلو "،[31] وقد وردت كلمة

قس في القرآن الكريم بصيغة الجمع " قسيسين " (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا أنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانًا وأنهم لا يستكبرون)[32]، كما تجمع أيضاً على قسوس، وقساوسة، وقسس، وقسان، وأقسه على غير قياس.[33] والقسيس هو أول درجة كهنوتية مسموح لها بمزاولة الأسرار الكنسية، وله سلطان الحل والربط، وعمل جميع خصوصيات الكهنوت ما عدا وضع اليد، أي رسامة الكهنة ؛ إذ هو من عمل واختصاص الأسقف. وهو معلم يعلم الشعب المسيحي في نطاق خدمته، ويفتقدهم ويدبرهم روحيًا، وذلك برأي وسماح الأسقف، وهو بمنزلة الإمام لكنيسته.[34]

القمص: في الاصطلاح الكنسي اسم لدرجة كهنوتية أعلى من القس وأقل من الأسقف. وهى تعريب للكلمة اليونانية " كوميس "،[35] وقيل هي كلمة معربة عن الكلمة اليونانية " هيغومنوس " والتي نطقت فى القبطية " ايغومينوس "، أو ايغومانوس، ومعناها المدبر الروحي، أو رئيس القسوس.[36] وقيل أيضًا هي تعريب للكلمة اليونانية " ابروطس " ومعناها نائب الأسقف،[37] أو الأول ؛ لأنه تابع مباشرة للأسقف أو البطريرك.[38]

وقد نشأ هذا اللقب بدايةً في أديرة الرهبان كرتبة لرئيس الدير وليس لقبًا لرتبة كهنوتية، ثم استخدمت الكلمة لرئيس القسوس، أو القس الأول فى المدينة أو القرية، المسئول عن كنيسة بها قساوسة آخرون. كما يطلق أيضاً على كبير قساوسة الكاتدرائية.[39]

أسقف: بضم الهمزة والقاف،[40] اسم لرتبة كهنوتية فوق القمص ودون المطران. وهو من حيث الاشتقاق تعبير ملازم للكلمة اليونانية " ابيسكوبوس " ومعناها الملاحظ، والمدبر، والمفتقد أو المتعاهد، والناظر، والرقيب، والشيخ الكبير.[41] أما تسمية الأسقف والتعبير الخاص به من ناحية اللفظ العربي فقيل: إنه مشتق من السقف المغطى، أو الساتر، والحافظ، والحامي للمخدومين داخل البيعة.[42] ويحتمل أيضاً أن يكون قد سمى به لخضوعه وانحنائه في عبادته، وهى تجمع على أساقفة، وأساقف[43]

ووظيفة الأسقف، القيام بكل أعمال الكهنوت، وممارسة كل الطقوس الدينية، وهو رئيس أبرشيته ومدبرها وراعيها ومعلمها، وله أن يقيم الكهنة والشمامسة لخدمة الكنيسة وأسرارها، ويدشن[44] الكنيسة والمذابح، وكل أدوات الخدمة الكنسية.[45]

وقديماً هناك ما يعرف " بالخوري ابيسكوبوس " وهى كلمة يونانية معناها أسقف القرى والضواحي،[46] وهم أساقفة مساعدون لأسقف المدينة الأم وتحت إدارته، وكان لهم اختصاص الأسقف في القرى والضواحي التابعة له. وقد ظهرت هذه الرتبة الكهنوتية في القرن الرابع الميلادي، ثم ما لبثت أن اختفت زمنًا طويلاً، ثم أعادها البابا بطرس السابع (1809 – 1852 م)، ثم اختفت مرة أخرى حتى عهد البابا شنودة الثالث (1971 - 2013م)، حيث قام بسيامة عددٍ من الآباء الخوري ابيسكوبوس ابتداءً من سنة 1974م.[47]

وفى العصر الحديث ظهر ما يعرف بالأسقف العام، وهو أسقف مساعد للبطريك، وأساقفة الأبرشيات[48] وليس له أبرشية معينة أو مدينة معينة قُسِم عليها، وهو ما يعرف بالأسقف الكارز الذي له صفة عامة.[49] وأول من أقيم في هذه الرتبة الكهنوتية في العصر الحديث هو " الأنبا ثاوفيلس " سنة 1808م، حيث أقامه البابا مرقس الثامن لمعاونته.[50]

مطران: اسم لدرجة كهنوتية أعلى من الأسقف وأقل من البطريرك. وكلمة مطران من حيث الاشتقاق اللغوي مشتقة من الكلمة اليونانية " متروبوليت " ومعناها " أسقف المدينة الأم، نسبة إلى مدينته المقيم بها والتي سميت " متروبوليس " و معناها " المدينة الأم "، حيث مقر كرسي المطران.[51]

والمطران هو أسقف عاش فترة طويلة، وتكرمه الكنيسة برتبة مطران، فهو الأسقف المتقدم والمفوض من بقية أساقفة الأبرشية، ومقره فى عاصمة القطر، وله أن يقيم الكهنة والشمامسة.[52]

2 – ألقاب وظيفية، دالة على وظائف إدارية محددة.

وتشمل : رئيس، وكيل مطران

رئيس: الرئيس في اللغة مصدر على وزن فعيل، وأصله من الرياسة وهو رفعة القدر، وعلو الرتبة، وهو من ألقاب علية الناس وأشرافهم.[53] وفى المسيحية أطلق هذا اللقب بدايةً على السيد المسيح، حيث دعي " رئيس كهنة ".[54]" لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع ".[55] ثم اقتصر استعمال هذا اللقب فيما بعد على درجة الأسقفية من بطاركة ومطارنة وأساقفة، فهؤلاء على اختلاف رتبهم يدعون رؤساء لأنهم يرأسون الكهنة والشمامسة والرعية.

[56] والمقصود بالرئاسة في الكنيسة وفى الكهنوت، النظام، وتوزيع الاختصاصات، والإشراف على الخدمة، وما إلى ذلك، وليس التسلط والعظمة. [57]

وقد ورد لقب الرئيس في الخطابات مضافًا إلى ضمير المتكلم الجمع للدلالة على أنه رئيس لجميع المسيحيين داخل نطاق الأبرشية.

وكيل مطران: جرت العادة في غالبية الأسقفيات القبطية الأرثوذكسية أن يكون هناك وكيل عام – وهو في الغالب أحد القمامصة – إلى جانب بعض الإداريين ضمن التنظيم الإداري لتيسير سير العمل، والتعامل مع الناس في الأبرشية، وفى كافة شئون الكنيسة.

3 – **ألقاب اصطلح على استخدامها للرؤساء الدينيين ممن هم في درجة الأسقفية دون غيرهم**، وتشمل :

أ – ألقاب ذات مدلول ديني، مثل: الأنبا، البابا، الحبر، الراهب، صاحب القداسة، قدس قداسة.

أنبا: كلمة قبطية باللهجة الصعيدية، معناها السماوي، وهو لقب قاصر على كبار الآباء الروحانيين من بطاركة، ومطارنة، وأساقفة دون غيرهم.[58] واللهجة الصعيدية هي إحدى اللهجات الرئيسية للغة القبطية، وكانت تعرف بالطيبية نسبة إلى طيبة، وكانت هي اللهجة الأدبية لمصر العليا والوسطى. [59]

البابا: كلمة بابا مشتقة من القبطية " بى آبا "ومعناه أبو الآباء، وهو لقب يطلق على رؤساء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من البطاركة (بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية). وقد اختلف المؤرخون حول أول من أطلق عليه هذا اللقب، فيذهب البعض إلى أن أول من حمله هو بطريرك الإسكندرية الأنبا يارو كلاس البطريرك الثالث عشر (230 – 246 م)، ويقال أن أول من دعي بهذا اللقب هو القديس " إنيانوس البطريرك الثاني لكرسي الإسكندرية الرسولي. ومن الكنسية القبطية الأرثوذكسية انتقل إلى كنيسة روما في الغرب. [60]

وفي الوثائق موضوع الدراسة أطلق هذا اللقب من قبل أحد القمامصة على الأنبا أثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا[61] وقد يكون ذلك إما عدم معرفة باستخدام اللقب، أو مجاملة للرئيس الديني، أو باعتبار المطران أبًا روحيًا لجميع الآباء الكهنة الذين تحت رئاسته.

الحبر: الحِبْرُ أو الحَبْرُ، بفتح الحاء أو كسرها من ألقاب كبار العلماء.[62] وهو لقب يطلق على العالم مسلمًا كان أو ذميًا من أهل الكتاب، ويجمع على أحبار.[63] ومنه قوله تعالى (يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار) [64] وقد اختص بهذا اللقب في الخطابات الرؤساء الدينيون دون غيرهم ؛ دلالة على علو قدرهم ومكانتهم العلمية والدينية بين رجال الإكليروس (الكهنة) .

الراهب: لغة: رَهِبَ، يَرهَبُ، رَهبّة ورهبًا، ورَهَبًا، خاف رَهِبَ الشيء خافه، وتَرَهَّبَ الرَّجُلُ صار راهبًا يخشى الله. والراهب المتعبد في صومعة، وجمعه رهبان، وجمع الراهبة راهبات، ورواهب. والمصدر الرهبة. والرهبانية، والرهبنة اسم من معنى الراهب، أي اتخاذ طريق الرهبان.

واصطلاحا: حياة دينية منعزلة عن المجتمع، سماتها التقشف، والاستغراق في العبادة. وصورتها حياة الفرد وحده منعزلاً عن الناس، أو في جماعة عزلت نفسها عن المجتمع في الصحراء، أو في بناء خاص يطلق عليه الدير.

وتدل الرهبنة في مجال التاريخ الديني والاجتماعي على شكل اجتماعي، حيث يعيش مجموعة من الرجال - أو النساء - معا في تجمعات صغيرة، داخل مجموعات أكبر، وتتصرف فيما تحت يدها على أساس أنه ملكية شائعة طبقا للتعاليم التقشفية التي التزموا بها، ويلتزمون في جميع تصرفاتهم بما رسمه لهم الحبر الأكبر في معزل عن إخوانهم في العقيدة.

ولا يرتبط ظهور الرهبنة بجنس خاص من البشر ولا تتعلق الرهبنة بلغة معينة، فهي ظاهرة عامة وجدت في كثير من المجتمعات، وتأسست تحت عباءة أديان عدة على درجات متفاوتة، وبصور متعددة، إذ توجد في الهندوسية، والبوذية.

وكان أول ظهورها بين المسيحيين في مصر، وكانت في صورة حياة داخل صوامع، تحولت فيما بعد إلى أديرة على يد الأنبا باسليوس Basilius (330-370 م)، ثم أدخلها بندكت Benedikt (480 -547 م) الذي يعتبر أب الرهبنة الأوروبية- إلى أوروبا على شكل حياة في أديرة خاصة منعزلة عن المجتمع.

وتوجد ثلاثة أنواع رئيسية للرهبنة :

أ. نظام الوحدة (المتوحدون): حيث يعيش الراهب في قلايته (حجرته) في عزلة داخل الدير أو في مغارة خارج الدير، يمارس حياة التأمل مع العبادة والعمل اليدوي.

ب. نظام الشركة: حيث يعيش جماعة الرهبان معًا داخل سور واحد، يشتركون في صلوات يومية وأيضًا في الطعام، كل يمارس عملًا يناسب إمكانياته أو مواهبه في الدير حسبما يشير رئيس الدير.

ج. نظام الجماعات: حيث يعيش الرهبان في قلالي أو مغاير متقاربة، يجتمعون معًا في السبت والأحد، وهو نظام متوسط بين الوحدة والشركة.

ويوجد نظام خاص بالرهبنة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حيث يتم رسامة الراهب شماسًا قبل الرهبنة إن لم يكن مرشومًا وهو علماني، ومن الممكن أن يتدرج في رتب الإكليروس كالتالي: شماس - راهب - كاهن قس - كاهن برتبة قمص - أسقف - بابا.

وقد استدل المسيحيون على شريعة الرهبنة بنصوص من العهد الجديد، إذ يكررون في هذا الصدد ما جاء في إنجيل متى على لسان عيسى عليه السلام: " إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع أملاكك، وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني "(19 :21).

وبعبارة وردت في رسالة بولس إلى العبرانيين " وهم لم يكن العالم مستحقًا لهم: تائهين في براري، وجبال ،ومغاير، وشقوق الأرض، فهؤلاء كلهم مشهود لهم بالإيمان." (38:11-39).

وقد دفعت هذه الكلمات كثيرا من المسيحيين إلى اللجوء إلى الأديرة، فأصبحت في مصـــر مكانًا لمن ليس له وطــن أو مكان يستقر فيه وعنده شعور داخلي يدفعه إلى الزهد في الحياة الدنيا.[65]

صاحب القداسة: من الألقاب التي يتمتع بها كبار رجال الدين المسيحي من بطاركة ومطارنة وأساقفة.[66] ووفقًا لمعتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فإن المسيحيين من كهنة وعلمانيين أناس قديسون مختلفون عن غيرهم، قد تقدسوا في الله وله بالروح القدس.[67] وأن جميع أعضاء الكنيسة مدعوون إلى القداسة، وأن يكونوا قديسين في كل سيرة،[68] لذلك تمتع المسيحيون بألقاب التقديس منذ عصر الرسل، ومن ذلك: أقدس، قداسة، قدس، قديس، مقدس.

وفي الخطابات موضوع الدراسة استخدمت ألقاب التقديس من قبل الآباء الكهنة من قساوسة وقمامصة عند مخاطبة الرؤساء الدينيين من أساقفة ومطارنة. كما استخدمت من قبل رعايا الكنيسة لجميع الآباء الكهنة على السواء دون تفريق بينهم، دلالةً على بلوغهم الغاية في القداسة في نفوس الرعية.

قدس، قدس قداسة: كما سبق تمتع رجال الدين المسيحي بألقاب التقديس منذ عصر الرسل، ومن ذلك قدس، وهو مصدر على وزن فعل من القداسة، ومعناها في اللغة الطهارة والتنزيه.[69] وفى الاصطلاح الكنسي تعنى شيئ مكرس أو منعزل عن الاستعمال العادي ومخصص لله.[70] وقد وردت كلمة " قدس " في العهد الجديد (الإنجيل) بمعانٍ كثيرة منها: أنها صفة من صفات الله، ومسكن الله في السماء، و مسكن الله في الأرض، أو موضع ظهور مجده لشعبه، كما سمى المحراب قدسًا على أنه يسمى غالبًا قدس الأقداس، كما تطلق لفظتا " قدس الأقداس " على ما يجاور موضع العبادة. كما يسمى ما يكرس لله من شخصٍ أو شيئ " قدس الأقداس ".[71] وقدس قداسة من ألقاب التقديس التي تمتع بها كبار رجال الدين المسيحي ممن هم في درجة الأسقفية.

ب – ألقاب تشريفية استخدمت بمفهوم اجتماعي،

وتشمل : الجليل، المعظم، المكرم، النبيل، صاحب النيافة.

الجليل: الجليل في اللغة، العظيم، من الجلالة، وهى العظمة،[72] وهو من الألقاب التشريفية التي اصطلح عليها لكبار رجال الدين المسيحي من بطاركة وغيرهم.[73] وقد ورد هذا اللقب في العهد الجديد (الإنجيل) كصفة من صفات الله، ووصف للفضائل المسيحية التي ينبغي أن يتصف بها كل مسيحي.[74]

المعظَّم: بفتح الظاء المشددة، اسم مفعول من العظمة وهى الجلالة. والمُعَظَّمْ من عُظِمَ من غيره، وهو من الألقاب التي اصطلح عليها لعلية الناس.([75]) ووفقاً لعقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فإن للكهنة عظمة قد منحهم الله إياها، حيث خصهم بخدمة أسراره المقدسة، وأعطاهم حق مغفرة الذنوب.[76]

المُكَرَّم: بفتح الراء المشددة، على وزن مفعل من الكرامة، بمعنى العزازة. والمكرم: الرجل الذي يكرمه الناس، الكريم على كل أحد. وهو من الألقاب التي أطلقت على كبار رجال الدين المسيحي في مصر.[77]

النبيل: النبيل في اللغة، ذو النبل.[78] وقد استخدم هذا اللقب في الخطابات بمفهوم اجتماعي كلقبٍ تشريفي ليس له دلالة دينية معينة.

صاحب النيافة: النيافة في اللغة مصدر على وزن فعالة من النوف، أو النيف، ومعناه العلو، والارتفاع، والزيادة والفضل والإحسان. والنيف الزائد على غيره.[79] وعند الأقباط الأرثوذكس استخدمت كلمة " نيافة " لقبًا لكبار رجال الدين ممن هم في درجة الأسقفية، من بطاركة ومطارنة وأساقفة ؛ لذلك وردت كلمة نيافة في الوثائق ضمن ألقاب المطارنة دون غيرهم ؛ دلالة على علو قدرهم، وسمو منزلتهم بين سائر رجال الإكليروس.وقد ورد اللقب مضافًا إلى صاحب (صاحب النيافة).

4 – ألقاب اصطلح على استخدامها للقمامصة والقساوسة.

وتشمل:

أ – ألقاب ذات مدلول ديني : مثل الابن، الأخ، الأب، خادم كنيسة الله، راعي كنيسة، الروحي، المبارك، وكيل شريعة الأقباط.

الابن: الابن فلان، أو ولدنا، تعبير يستخدمه الآباء الكهنة عادةً عند مخاطبة أحد أفراد الشعب المسيحي من العلمانيين، كما يستخدمه الرؤساء الدينيون من بطاركة، ومطارنة، وأساقفة عند مخاطبة الآباء الكهنة الذين تحت رئاستهم. ذلك أن رجال الكهنوت في كل درجاتهم يدعون آباء، وهى أبوة روحية مناطها الرعاية الروحية والتنشيط الروحي، وهو أمر قائم بالنسبة للكهنة لبعضهم البعض، وبالنسبة للكهنة على العلمانيين، فلكل شخص مسيحي أبوه الروحي، وهو أب اعترافه الذي يرعاه ويربيه روحًيا.[80] وتمتاز درجة الأسقفية عن باقي الدرجات الكهنوتية بأنهم يلدون آباء ؛ فمن سلطان تلك الدرجة حق إقامة القسوس والشمامسة دون غيرها ؛ لذلك يعتبر الأسقف أو المطران أبًا روحيًا لمن هو دونه في الرتب الكهنوتية، وعلى العكس من ذلك لا يستطيع الكهنة ممن هم في درجة القسوسية أو الشماسية أن يلدوا آباءً ؛ لأنهم لا

يملكون سلطان الشرطونية أي سلطان وضع اليد وإقامة الآباء.([81]) لذلك نجد المطران في أحد الخطابات يستخدم تعبير" الابن، ولدنا " عند الحديث عن أحد العلمانيين، وكذلك عند حديثه عن أحد الكهنة.

الأخ: وفقاً للعقيدة المسيحية فإن جميع المسيحيين من كهنوت وعلمانيين يدعون إخوة. يقول السيد المسيح: " وأما أنتم فلا تدعوا سيدي لأن معلمكم واحد وانتم جميعاً أخوة "[(82)] وهى أخوة روحية، فهم أبناء إيمان واحد، ومعمودية واحدة، وكنيسة واحدة. كما إن هذه الإخوة " تعبر عن علاقتهم بعضهم البعض كأعضاء في جسد المسيح الواحد ".[(83)] كذلك تعد ضرورة أساسية لنجاح الخدمة الكنسية.[(84)] لذلك جاءت آيات العهد الجديد مليئة بعبارات الإخوة التي توضح علاقة المسيحيين فيما بينهم. وإذا كان رجال الكهنوت، وباقي أفراد الشعب المسيحي بهذا المفهوم يدعون إخوة، إلا أنه وفقًا للتقاليد الكنسية لا يجوز لأحد من أفراد الشعب العلمانيين مخاطبة رجال الكهنوت بعبارة: " الأخ فلان، أو أخينا فلان " ذلك أن رجال الكهنوت بالنسبة لباقة أفراد الشعب المسيحي آباء روحانيون ؛ لذلك يدعوهم أفراد الشعب بعبارة: " الأب فلان، أو أبونا ". كما إنه على الرغم من أن رجال الكهنوت فيما بينهم إخوة، وشركاء في الخدمة الكنسية، ولهم السلطان المتساوي في الحل والربط إلا أن لكلٍ منهم طقسه ورتبته،[(85)] وهى من الأمور الواجب مراعاتها عند مخاطبة بعضهم البعض، وهو ما تكشف عنه الوثائق موضوع الدراسة، فلا نجد صاحب رتبة كهنوتية يخاطب من هو أعلى منه رتبةٍ كهنوتية بعبارة " الأخ فلان " وإنما يجوز ذلك بين من هم في درجة كهنوتية واحدة

الأب: رجال الكهنوت في كل درجاتهم يدعون آباء، وهى كلمة تدل على المحبة والثقة الكلية التي بينهم. (انظر أيضًا: لقب الابن، ولقب الأخ)

خادم كنيسة الله: الخادم في الاصطلاح الكنسي اسم يطلق على جميع رجال الدين المسيحي، فهم خدام الله، خدام المسيح، خدام للكلمة، خدام للمذبح، خدام للكنائس، ولهم خدمة المصالحة بين الله والناس، وخدمة الروح، وخدمة الأقداس، وخدمة الأسرار الإلهية.[(86)] وأطلق لقب خادم في المسيحية بداية على السيد المسيح، حيث دُعي " رئيس كهنة خادمًا الأقداس ".[(87)] كما أطلق على الملائكة والأنبياء.[(88)] وقد ورد لقب " خادم " في أحد الخطابات مضافًا إلى عبارة " كنيسة الله " فصار لقبًا مركبًا " خادم كنيسة الله " ويطلق هذا اللقب المركب على القمص أو القس القائم على خدمة الأسرار داخل إحدى الكنائس.

راعي كنيسة: عرف لقب الراعي في المسيحية منذ عهد المسيح عليه السلام، حيث أطلقه على نفسه فقال: " أنا هو الراعي الصالح " كما أطلق على الآباء الرسل والأساقفة [89]، وقد أضيف اللقب إلى المكان " راعي كنيسة " لتحديد مكان رعاية الأب الكاهن، فكل أب له رعيته في نطاق كنيسته. (انظر أيضًا: خادم كنيسة)

الروحي: الروح في اللغة النفخ، وسمى روحًا لأنه ريح يخرج من الروح. والروحي بضم الراء وفتحها نسبة إلى الروح، وهى كلمة تطلق على الشيء الذي نفخ فيه الروح. وهو من الألقاب التي اصطلح عليها لرجال الدين المسيحي من بطاركة وغيرهم منذ عصر الرسل[90] باعتبارهم _ وفقاً لعقيدتهم _ ذوو طبيعة أسمى من طبيعة البشر لأن روح الله والمسيح ساكنًا فيهم " وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح إن كان روح الله ساكنًا فيكم ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له ".[91] وعند سيامة[92] أحد الكهنة ينفخ الأسقف قائلاً: " أقبل الروح القدس " فيفتح الكاهن فمه ويقول: " فتحت فمي واقتبلت لي روحًا " وبتلك الروح ينال الكاهن طبيعة جديدة، ويصير شخصًا روحانيًا، وهى شرط أساسي لخدمة الكنيسة. وبها يعطى سلطان الحل والربط وغفران الذنوب.[93] وهذا العمل اقتداء بما فعله السيد المسيح مع تلاميذه الرسل، حيث نفخ في وجوههم، وقال لهم: " اقبلوا الروح القدس "[94] ومن خلال الخطابات نجد أن هذا اللقب قد أطلق على الآباء الكهنة من مطارنة وقمامصة.

المبارك: من الألقاب التشريفية التى تطلق على الأشخاص، كما يوصف به بعض الأشياء فيقال مثلاً " منزل مبارك ".[95] وقد استخدم في أحد الخطابات لقبًا تشريفيًا لأحد أفراد الشعب من العلمانيين. أما استخدامه بالنسبة لأحد الكهنة فيبدوا أنه ليس لقبًا تشريفيًا بقدر ما يعكس صفة ومنزلة الكاهن الدينية، حيث إن الكهنة في مفهوم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أناس مباركون في ذاتهم، يمنحون البركة لأفراد شعبهم ؛ بما وهبهم الله من آيات وتقديس، وبركتهم هذه استمداداً لبركة الله على الشعب، فهم " قنوات من خلالها يوصل الله بركته للشعب، أو هم وكلاء يوصلون بركته للناس ".[96]

وكيل شريعة الأقباط: وُكِّل إليه الأمر، يكله، سلَّمه وفوَّضه إليه. والوكالة: أن يعهد الرجل إلى غيره في أن يعمل له عملاً. والوكالة: هي عمل الوكيل. وفي المسيحية مصطلح ذو دلالة دينية، والوكيل لقب معروف منذ عصر المسيح عليه السلام، حيث وصف الرسل الاثني عشر بأنهم

وكلاء، ثم أطلقت بعد ذلك على الآباء الكهنة، بوصفهم وكلاء السيد المسيح والرسل، فهم وكلاء سرائر الله يعملون باسم الله وسلطانه، فهي وكالة روحية. (97)

3 - الدعاء :

الدعاء جزء متمم للعنوان، وهو جزء غير أساسي. وقد اختلفت صيغة الدعاء باختلاف رتبة المخاطب الكهنوتية، وذلك على النحو التالي :

أ- إذا كان المخاطب في رتبة الأسقفية، فإن الدعاء لم يخرج عن دوام الرئاسة والبقاء على كرسي الأسقفية، مع خلوها من منح البركة، ذلك أن الرتب الكهنوتية الأقل لا تمنح البركة لمن هو أعلى رتبة منها، فلا يجوز أن يمنح قسيسًا البركة لأسقف أو مطران، وإذا كان هذا هو حال الرتب الأقل مع الرتب الأعلى، فلا يجوز ذلك من رعايا الكنيسة تجاه آباء الكنيسة بمختلف درجاتهم الكهنوتية، لذلك خلت صيغ الدعاء من منح البركة، حيث جاءت صيغ الدعاء على النحو التالي :

- " دام قدسه " (98)
- " دامت رياسته " (99)
- " أدام الله رياستكم علينا على الدوام آمين " (100)
- " نسأل الله أن يحفظكم لنا بطول الدوام آمين " (101)

ب- أما الخطابات المتبادلة بين من هم في درجات كهنوتية متساوية، فقد تنوعت صيغة الدعاء، حيث جاءت بصيغ مختلفة على النحو التالي :

- " بمنه تعالى تكونوا قداستكم حائزين كل صحة وسلامة " (102)
- " دام كمالهم " (103)، حيث أن الخطاب هنا موجه لأكثر من كاهن.

وفي حالة نادرة جاءت صيغة الدعاء بدوام الرئاسة، بما يخالف الأعراف الكنسية، حيث إن الرئاسة الدينية تكون لمن هم في درجة الأسقفية من أساقفة ومطارنة، في حين أن المخاطب هنا (قمص) :

- " أدام الله رياستكم علينا آمين " (104)

ج - وفي خطاب فريد موجة من أحد الآباء الكهنة إلى أحد رعايا الكنيسة جاءت صيغة الدعاء: " دام عزه " [105]، والملاحظ في هذه الصيغة خلوها من أية عبارات أو إشارات دينية، كمنح البركة.

ثانيًا: التحية.

ترد التحية في الخطابات عادة لإتمام صيغة العنوان، وعادة ما تكون قصيرة تتألف من كلمات قليلة. وصيغ التحية في الخطابات موضوع الدراسة ذات صبغة دينية، باعتبارها صادرة عن رجال دين، أو من رعايا الكنيسة. ويلاحظ اختلاف تلك الصيغ باختلاف رتبة المخاطب أيضًا، وذلك على النحو التالي:

أ- صيغة التحية الموجهة من الكهنة إلى الرئيس الديني.

لم تخرج هذه الصيغة عن تقبيل الأيدي، وتقديم مواجب الاحترام والتقدير والخضوع، والتماس صالح الدعاء. وتقبيل الأيدي هنا له دلالة دينية، فهو إشارة إلى التماس البركة من شخص الرئيس الديني (الأسقف أو المطران)، وعلامة خضوع له، مثال ذلك :

- " بعد لثم الأيادي الكرام وطلب صالح دعواتكم المبرورة على الدوام" [106]
- " بعد لثم أياديكم الطاهرة " [107]
- " بعد الخضوع أمام قدسكم وطلب دعاكم الصالح على الدوام " [108]

ب: صيغة التحية الموجهة من الرئيس الديني إلى الكهنة.

لم تخرج هذه الصيغة عن منح البركة الروحية، والإمداد بصالح الدعاء، مثال ذلك :

- " بعد منحكم البركات الروحية وإمدادكم بصالح الأدعية الخيرية "[109]

ويلاحظ على الصيغ السابقة أنها قصيرة، كما إنها لم تحتو على عبارات التقبيل (تقبيل الأيدي)، نظرًا لصدورها من الرئيس الديني، إذ أن التقبيل بالمفهوم السابق نوع من التماس البركة، وعلامة خضوع لشخص المرسل إليه، ولا يكون ذلك من الرئيس الديني تجاه أحد من أبنائه الكهنة.

ج: صيغة التحية بين من هم في درجة كهنوتية واحدة.

لم تخرج في مجملها عن منح القبلة الروحية المقدسة، أو ما يعرف بالقبلة الرسولية، والمصافحة الأخوية، مثال ذلك :

- " بعد القبلة الروحية والمصافحة الأخوية " [110]
- " بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية بمنه تكونوا قداستكم حائزين كل صحة وسلامة " [111]
- " بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية بمنه وكرمه تكونوا بغاية الصحة "[112]
- " بعد القبلة الرسولية " [113]

ويختلف مفهوم التقبيل هنا عن سابقه – تقبيل أيدي الرؤساء الدينيين – إذ أنه يشير هنا إلى المحبة والاشتراك في الإخوة المسيحية، إضافة إلى أنه تقليد كنسي قديم، و لاحقًا صارت عملاً يمارس في العبادة الليتورجية المسيحية (أي الخدمة)[114]

ويذهب البعض إلى أن مصطلح القبلة الرسولية، يشير إلى تعانق وتقبيل القديسين الرسولين بولس وبطرس كل منهما للآخر، وهي قبلة المصالحة بين الرسولين بعد أن اختلفا في أنطاكية. ويرى فيها البعض رمزًا للنهاية والمصير المشترك بينهما. [115]

والأصل في القبلة الروحية المقدسة ما جاء في الكتاب المقدس في رسائل بولس الرسول إلى أهل رومية ورسالتيه الأولى والثانية إلى كوورنثوس، ورسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي " [116]

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 16

سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 16: 20

يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 13: 12

سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 26

سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

د - من الكهنة إلى رعايا الكنيسة :

اختلفت صيغة التحية الموجهة من الكهنة لرعايا الكنيسة، حيث لم تخرج عن السلام، حيث جاءت بصيغتين مختلفتين، على النحو الآتي:

- " بعد السلام سلام الله يكون معكم إلى الأبد " (117)
- " سلام ومحبة " (118)

وفي الصيغة الثانية (سلام ومحبة) استخدمت كلمة " المحبة " لأول مرة في الخطابات موضوع الدراسة، وهي تعني محبة الصداقة أو المودة الأخوية، حيث يعطي الإنسان المحبة لصديقه ويتقبلها منه، وهي محور الأخلاق في المسيحية. (119)

هـ - من رعايا الكنيسة إلى الآباء الكهنة.

لم ترد التحية كجزء أساسي في البروتوكول الافتتاحي في الخطابات المرسلة من رعايا الكنيسة إلى الآباء الكهنة، حيث خلت تلك الخطابات من التحية باستثناء خطابين مرسلين إلى الأنبا اثناسيوس مطران بني سويف. ولم تخرج صيغة التحية في هذين الخطابين عن تقبيل الأيدي والخضوع وطلب صالح الدعاء، وصيغتهما :

- " بعد الخضوع أمام قداستكم ولثم أياديكم الطاهرتين وطلب دعاكم الصالح على الدوام " (120)

" بعد تقبيل أياديكم الطاهرة وطلب صلواتكم التي هي نافعة لحياتنا والتي نلمسها في حياتنا هذه الأيام " (121)

الخاتمة :

من خلال ما سبق يتضح لنا أنه كانت هناك قواعد متبعة ومرعية في البروتوكول الافتتاحي للخطابات المتبادلة بين رجال الدين المسيحي بمختلف رتبهم، حيث إن لكل منهم طقسه ورتبته. وهي من الأمور الواجب مراعاتها عند مخاطبة بعضهم البعض. .وهي تعكس مدى الالتزام الأدبي بينهم، كما تعكس العلاقة والإخوة الروحية التي تجمعهم بوصفهم أبناء كنيسة واحدة، يتضح

ذلك جليًا في نقطتين أساسيتين، هما الألقاب المستخدمة، وصيغ الدعاء، حيث كانت هناك ألقاب خاصة بالرؤساء الدينيين ممن هم في درجة الأسقفية، مثل أنبا، البابا المعظم، رئيس، صاحب القداسة، قدس قداسة، صاحب النيافة. كما كانت هناك ألقاب خاصة برجال الدين المسيحي ممن هم في رتبة القسيسية، مثل الأب، راعي كنيس، خادم كنيسة الله، وكيل شريعة الأقباط، الروحي، المبارك، إلى جانب العديد من الألقاب التشريفية التي استخدمت بمفهوم اجتماعي، مثل الجليل، المكرم، النبيل.

كما كانت هناك قواعد مرعية في صيغ الدعاء، حيث اختلفت صيغ الدعاء الواردة على لسان الرئيس الديني (الأسقف أو المطران) والموجهة لمرؤوسيه من الآباء الكهنة عن تلك الواردة على لسان الآباء الكهنة والموجهة إلى الرئيس الديني، فلم يخرج الدعاء الوارد على لسان الرؤساء الدينيين في غالبه عن منح البركة، في حين أن الدعاء الوارد على لسان الآباء الكهنة لم يخرج في معظمه عن دوام القداسة والرئاسة والعمر المديد.

وقد جاء البروتوكول الافتتاحي في الخطابات المتبادلة بين الآباء الكهنة وأبناء الكنيسة من العلمانيين ملتزمًا بتلك القواعد إلى حد كبير.

قائمة زمنية بالخطابات موضوع الدراسة :

م	تاريخ الخطاب [1]		المرسل	المرسل إليه	مضمون الخطاب
	قبطي	ميلادي			
1	13 بابه 1617	23 أكتوبر 1900	القس اندراوس	القمص ميخائيل	إشهاد على بعد مسافة طريق
2	18 أمشير 1624	26 فبراير 1908	الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة	الأنبا إيساك مطران بني سويف والبهنسا	طلب تصريح زواج
3	15 طوبة 1627	23 يناير 1911	مجموعة من أهالي ونا القس بمركز الواسطى	وكيل مطرانية بني سويف والبهنسا	إشهاد بفقر أحد الأشخاص
4	12 مسرى 1633	18 أغسطس 1917	القمص عاذر ميخائيل	الأنبا إيساك مطران بني سويف والبهنسا	طلب الإفادة عن زواج أقارب
5	6 باؤونه 1637	13 يونيه 1921	القس غبريال اندراوس	القمص حنا عبد المسيح	الاستفهام عن جواز عقد زواج لابنة عم أحد القساوسة
6	13 هاتور 1639	22 نوفمبر 1922	وكيل دير الأنبا بولا ببوش	القمص اسحاق جرجس والقمص عاذر ميخائيل ببني بخيت	إشهاد بعدم خطوبة أو زواج أحد الأشخاص منذ وفاة زوجته
7	28 كيهك 1640	7 يناير 1924	القمص عاذر ميخائيل	الأنبا إيساك مطران بني سويف والبهنسا	طلب فتوى بزواج أقارب
8	30 بابه 1646	9 نوفمبر 1929	القمص حنا حنين وكيل مطرانية بني سويف	القمص إسحق ببني بخيت	طلب مقابلة إحدى السيدات لا ترغب بالزواج من أحد الأشخاص وعمل محضر بذلك
9	26 طوبه 1646	3 فبراير 1930	مطران بني سويف والبهنسا	القمص عاذر ميخائيل	طلب تصريح زواج
10	24 مسرى 1651	30 أغسطس 1935	إسحق وهبة من أهالي بهبشين	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	طلب إعفاء من رسوم زواج فقيرين
11	11 توت 1652	22 سبتمبر 1935	القس جرجس بطرس راعي أبو صير الملق والقس حنا حنا راعي أبو صير الملق	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	الإفادة بزواج فقيرين وإعفائهما من رسوم الزواج
12	25 أمشير 1657	4 مارس 1941	القس جرجس بطرس راعي كنيسة ابو صير الملق والقس حنا حنا راعي كنيسة أبو صير	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	شهادة كهنة كنيسة ماري جرجس بناحية أبو صير الملق على فقر زوجين

[1]) تم مقابلة التواريخ الميلادية بالتواريخ القبطية اعتمادًا على برنامج تحويل التاريخ والأعياد المسيحية، تاريخ الإطلاع 2015/11/29 م، متاح على الرابط :
http://www.alanbamarcos.com/anbamarcos_ar/dateconvert/dateconvert.asp

م	تاريخ الخطاب [1]		المرسل	المرسل إليه	مضمون الخطاب
	قبطي	ميلادي			
			الملق		
13	30 بابه 1662	9 نوفمبر 1945	القس جرجس بطرس راعي كنيسة ماري جرجس بأبو صير الملق	القمص بطرس العريان وكيل مطرانية بني سويف	الإعلام بزواج أحد الأشخاص دون السن القانوني للزواج.
14	30 بابه 1662	9 نوفمبر 1945	سعد صليب سعد من أهالي بهبشين	القمص بطرس العريان وكيل مطرانية بني سويف	طلب التصريح بزواج أحد الأشخاص دون السن القانوني للزواج
15	30 بابه 1662	9 نوفمبر 1945	صليب سعد صليب من أهالي بهبشين	القمص بطرس العريان وكيل مطرانية بني سويف	طلب التصريح بزواج أحد الأشخاص دون السن القانوني للزواج
16	19 مسرى 1671	25 أغسطس 1955	القس جرجس بطرس راعي كنيسة ابو صير الملق والقس حنا حنا راعي كنيسة أبو صير الملق	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	فسخ خطوبة
17	2 كيهك 1676	12 ديسمبر 1959	غبريال اسكندر طغيان (محامي)	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	طلب صورة من عقد زواج
18	3 كيهك 1676	13 ديسمبر 1959	مريم اندراوس برسوم من أهالي عزبة البطربرك بدموشيا	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	طلب صورة من عقد زواج
19	12 بشنس 1677	20 مايو 1961	القس جرجس بطرس راعي كنيسة ماري جرجس بأبو صير الملق	ملاك جرجس سكرتير مطرانية بني سويف	طلب شهادة إثبات زواج
20	8 أمشير 1678	15 فبراير 1962	سميرة إسكندر حنا من أهالي ونا القس بمركز الواسطى	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	طلب فسخ خطوبة
21	14 أمشير 1678	21 فبراير 1962	ملاك جرجس سكرتير مطرانية بني سويف	القس جرجس بطرس راعي كنيسة ماري جرجس بأبو صير الملق	الإعلام بأن طلب فسخ الخطوبة أصبح من اختصاص محاكم الأحوال الشخصية
22	3 توت 1681	13 سبتمبر 1964	الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا	القمص غبريال اندراوس وكيل شريعة الأقباط بسدمنت الجبل	طلب تصريح زواج
23	13 كيهك 1696	23ديسمبر 1979	سعد عبد الله سليمان	الأنبا متاؤس	طلب صورة من عقد زواج
24	27 باؤونه 1710	4 يوليو 1994	القمص توما عشم بابو صير الملق	بطرس (سكرتير المطرانية)	طلب صورة من عقد زواج
25		بدون تاريخ	القس اسحق	صليب	طلب استخراج شهادة بإثبات محل إقامة

نشر الوثائق :

(خطاب رقم 1)

- حضرة الأخ الحبيب القمص مخاييل خادم كنيسة العدرى
- بعد القبلة الروحية والمصافحة الأخوية الآن فهمنا بما توضح من حضرة قدسكم
- أن من جهت القمص بولس الراهب لم لنا يه مدخل بذلك والمقصود فعملنا قياس
- مسافة الطريق بين هوارة ساعة وبين بني بخيت ستت ساعات في مياه
- ونيل ومراكب فجعلنا ينبوع الشفقة لعدم المسافة وسجل ذلك لم فيه ...
- ... والأمر مفوض قدسكم القس

اندراوس

13 بابه سنة 617

(**خطاب رقم** 2)

- قداسة الأخ الحبيب الروحي الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا
- بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية بمنه تعالى تكونوا قداستكم حائزين
- كل صحة وسلامة أنه قد تقدم إلينا محضر باسم المعلم برسوم حنا يتضمن
- خطوبته إلى الست ابنة كريمة الخواجة إسحق حنين بالفيوم وهذا المحضر
- بإمضاء ولدنا القس عبد السيد وحيث أن الشخص تبع إبروشيتكم ومن
- أولادكم فلذ توقفنا عن إعطائه التسريح لأنه يلزم أن يكون من
- قدسكم حسب الأصول الجارية وها المحضر مرسل طيه بيد جناب ولدنا
- القمص عوض حنا لإعطائه التسريح اللازم النعمة والبركة تشمل جميعنا
- وله الشكر دائمًا ابرام
- 26 فبراير سنة 1908 أسقف كرسي الفيوم

والجيزة

ختم

ختم (ابرام – اسقف – كرسي الفيوم – والجيزة)

ورد في 27 منه

(**خطاب رقم** 3)

- **جناب وكيل مطران بني سويف والهنسه**
- **مقدمه لجنابكم أهالي ونا القس بمركز الوسطى بمديرية بني سويف**
- **نقربأن من يدعى سعد عبد الملك من الناحية بلدنا وأنه رجل**
- **فقير الحال جدا وأن النقدية الذي قبضت لزواجه أننا أجرينا**
- **مساعدته فيها وكل أحدا منا دفع على قدر مقدرته لأجل [ ]**
- **معنا في [ ] وقد قرر هذا إقرارا مني بذلك لفقر المذكور**
- **نؤمل من قدس جنابكم راحة في كتابة المحضر وهذه هي أقوالي**
- **23 يناير سنة 1911**
-

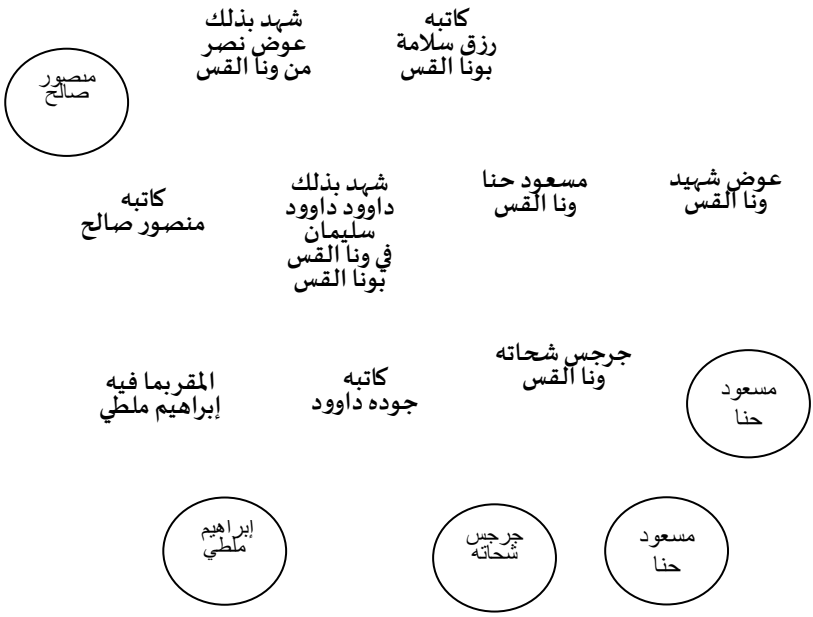

(خطاب رقم 4)

- قداست الأب الجليل والحبر النبيل الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا
- دام قدسه
- بعد لثم الأيادي الكرام وطلب صالح دعواتكم المبرورة على الدوام نعرض لقدسكم ما سيأتي
- يوجد بناحية بني بخيت من يدعى بطرس عبد الشهيد كان متزوج بابنت خالته المسماه ألماظ
- بنت المرحوم عياد رزق من ناحية طحا بوش وتوفت لرحمة الله تعالى
- والآن راغب الزواج بمن تدعى سيدة ابنت غبريال عبد الملك من
- ناحية بني بخيت وهذه بنت خالت المتوفية ولم نعلم انكان يجوز أن لا فنريد
- من قدسكم افادتنا عن ذلك للمعلومية أطال الله قدسكم أمين
- تحريراً في 18 أغسطس 1917 كاتبه القمص
- عازر ميخاييل
- ووما توضح فإن الزوجة المتوفية مخلفة من زوجها المذكور بنت واحدة
- تبلغ من العمر أربعة سنوات وأن المرغوب زواجها الآن
- كانت متزوجة ومخلفة اتنين وتزوجوا ومقيمة بمفردها في منزلها
- في تاريخه كاتبه القمص
  عازر ميخاييل
- إذا كانت هذه القرابة حقيقة فيجوز
- زواج الفريقين ببعضهما وبعد أخذ
- إقرار بطرس عبد الشهيد بقبوله الزواج
- بمن تدعى سيده بنت غبريال عبد الملك
- وقبولها عي أيضا لا باس من تحرير المحضر
- وحفظ هذا مع محضر الخطوبة بالمطرانية للعمل بموجبه في المستقبل
- 18 أغسطس 1917
- مع ما توضح قد أخذنا اعتراف
- الاثنين بالقبول والرضا فوجدا
- أنهما قابلان بعضهما بعض بالمحبة
- الروحانية وعلى ذلك تم تحرير المحضر القمص
- عازر ميخاييل
- تحريرا في 23 أغسطس سنة 1917

(**خطاب رقم** 5)

- جناب الأخ الحبيب الروحي القمص حنا عبد المسيح
- بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية بمنه
- وكرمه تكونوا بغاية الصحة مرسول في طيه محضر
- باسم مرقص طنيوس وبما أن الست التي يعقد عليها
- هي بنت عمي وسابق لها الزيجة والمذكور أيضا
- سابق له الزيجة واحب الايتفهام من قدسكم
- هل يجوز العقد مني لها أو من أحدا خلافي
- فأرجو إفادتي عنذلك علهذا وفي الختام أقدم لقدسكم
- فايق الأحترام ونعمت الاهنا تشمل جميعنا
- ولله الشكر دايما ابديا أمين كاتبه
- 1637 اخيكم
- سنة القس غبريال
- 6 باؤونه اندراوس
- لا يجوز أن تعقدوا الإكليل عليها ويلزم أن تدعو أحد إخوانكم
- لعقد الإكليل بمعرفته في 13 يونية سنة 1921

(**خطاب رقم** 6)

- شهادة
- حضرات الآبا المحترمين القمص إسحاق جرجس والقمص عاذر ميخاييل وكلا شريعة الأقباط ببني بخيت دام كمالهم
- بعد القبلة الرسولية . نحيط حضراتكم علمًا بأن معوض ميخاييل ابن المقدس السعيد من ناحية الشناوية التابعة لأبروشيتنا وقف دير أنبا انطونيوس ببوش
- زوجة معوض المذكور توفت ومن وقت وفاتها لم يحصل له خطوبه ولا زواج بمعرفة كهنة دير أنبا انطونيوس ولذالك تحررت له هذه الشهادة
- منا اقبلوا فايق احترامنا 22نوفمبر سنة 1922 وكيل دير أنبا
- انطونيوس
- بوش

ختم (القمص – جرجيوس – اللاهوني)

(**خطاب رقم** 7)

- قداسة الأب الجليل الأنبا إيساك مطران كرسي
- بني سويف والبهنسا دامت رياسته
- بعد لثم أياديكم الطاهرة نحيط علم قدسكم بأنه
- يوجد شخص يدعى صليب سعد المدني كان متزوج بحرمه
- تدعى اسكندره بنت رزق وخلف منها أولاد بنت وصبيان
- وتوفت ولها أخت متزوجة بشخص يدعى غالي صالح وله رغبة
- أن يتزوج بأخت عالي صالح زوج أخت المتوفى فنلتمس
- إعطانا فتوه عن ذالك وختامًا نطلب صالح دعواتكم
- كاتبه القمص عازر
- في 7 يناير سنة 1924
- ومع ما توضح فإنه لا يوجد قرابة بين صليب سعد المدني وغالي
- صالح لا من الأب ولا من الأم كاتبه القمص عازر ميخاييل

(**خطاب رقم** 8)

- جناب الأخ الحبيب القمص إسحق وكيل شريعة أقباط بني بخيت
- بعد القبلة الرسولية . هذه الشكوى تقدمت لنا بيد المدعو
- صديق حنا وفيها يقول بأن شقيقته لا ترغب في الزواج من المدعو
- رزق الله ميخاييل ..فنوقل مقابلة المخطوبة وأخذ أقوالها عيند
- شهوده حتى إذا كانت لا ترغب حقيقة بهذا الزواج
- يوقف عقد الإكليل وعمل المحضر اللازم موقعًا عليه من
- حضرتكم ومن الشهود وإعادة الأوراق مع محضر الخطوبة
- ونعمة الرب تشمل جميعنا
- وكيل مطرانية
- بني سويف
- 9 نوفمبر 1929

ختم (القمص – حنين حنا – 1618)

- جناب الفاضل الأخ الحبيب القمص حنين وكيل مطرانية بني سويف
- بعد القبلة الرسولية بنا على أمر المطرانية الصادر بتاريخ 9 نوفمبر سنة 1929
- قد قمنا لناحية بني بخيت بخصوص مسئولية وزه كريمة حنا غسرفيل عنما
- إذا كانت ترغب الزواج بمن يدعى رزق ميخاييل فقد رفضت
- قبول الزواج به وقد تحرر محضر من الموقعين وفي طيه المحضر ومحضر الخطوبة
- للمعلومية
- 12 نوفمبر سنة 929 القمص اسحاق جرجس

(**خطاب رقم** 10)

- قداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا
- بعد الخضوع أمام قداستكم ولثم أياديكم الطاهرتين وطلب دعاكم الصالح على الدوام
- مقدمه لقداستكم إسحق وهبه من ناحية بهبشين التابعة لكنيسة أبو صير الملق
- تبع رياستكم أن يوجد بالناحية رجل فقير الحال جدا جدا ويوجد بنت مسيحية فقيرة
- الحال على آخر درجة وانا أردت بواسطة الله وواسطتكم الكريمة نزوج الفقراء ببعض
- لوجه الله وعرضت هذا الأمر على قسوس كنيسة أبو صير الملق لأجل أعمال محضر خطوبة
- لهولاء المساكين بدون رسن محضر للمطرانية فلم يقبلوا لأنه لم يحصل منهم قبل ذلك
- لأي شخص
- نلتمس
- صدور أمر قداستكم إلى حضرات رعاة كنيسة أبو صير لأجل إعمال محضر زواج المذكورين
- بصفتكم أب الأيتام وقاضي الأرامل والمذكورين هم الأيتام والأرامل بالحقيقة وهم في احتياج
- إلى مراحم قداستكم مع العلم بأن الزوج من عزبة خليل واصف تبع قنبش والزوجة من
- سرسنا فيوم ونسأل الله أن يحفظكم لنا على الدوام ، ابنكم المطيع
- 30 أغسطس سنة 1935 إسحق وهبة من
- بهبشين
- محول هذا الطلب على حضرة القس جرجس بطرس وكيل شريعة أقباط أبو صير الملق
- للتحقق من حالة الطالب حتى إذا تبين أنه فقير كما يدعي ولا توجد موانع
- شرعية لا مانع من معافاته من الرسم وعمل المحضر اللازم له ، سكرتير المطرانية وهبة إبراهيم 3 سبتمبر سنة 1935

(**خطاب رقم** 11)

- قداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا
- أدام الله رياستكم علينا على الدوام أمين بعد الخضوع أمام قدسكم وطلب
- دعاكم الصالح على الدوام . نعرض لقداستكم أننا قد تحققنا جيدا
- من الطلب المقدم من المعلم إسحق وهبة مرفوقه فوجدنا أن الشخص المراد زواجه
- هو فقير جدا وكذلك الست هي يتيمة وأفقر منه وحقا أن المعلم إسحق
- يريد زواجهم لبعض لوجه الله تعالى فبناء عليه قد حررنا محضر الخطوبة اللازم
- وهو مرسول طيه وقد كلفنا الشخص المراد زواجه لاحضار شهادة من
- حضرة راعي كنيسة ابروشيته بعدم زواجه فاحضر لنا شهادة مرفوقه موقع عليها
- من قداسة الأب القمص مرقس مسيحه راعي كنيسة ببا وبعض من أهالي المذكور
- فنرجوا الاطلاع عليها والتكرم بارسال التصريح اللازم لكي نجري عقد الإكليل
- ونسأل الله أن يحفظكم لنا على الدوام أمين كاتبه كاتبه
- 22 سبتمبر سنة 1935 القس جرجس بطرس القس حنا حنا

راعي أبو صير الملق راعي أبو صير الملق

(**خطاب رقم** 12)

- قداسة صاحب النيافة الانبا اثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا – أدام الله رياستكم علينا
- على الدوام آمين
- بعد الخضوع أمام قدسكم ولثم أياديكم الطاهرتين
- نقرونعترف نحن كهنة كنيسة الشهيد ماري جرجس بناحية ابو صير الملق بأن المدعو
- معوض فهيم من ونا القس رجل عاجز النظروفقير الحال جداً ومتزوج بست فقيرة
- جداً لكي تعوله على المعيشة تسمى غالية متى من أبو صير الملق والاثنين مترملين ولأجل
- المعلومية تحررت منا شهادة بذلك ونسأل الله أن يحفظكم لنا على الدوام أمين
- 4 مارس 1941

- كاتبه	كاتبه
- القس بطرس جرجس	القس حنا حنا
- راعي كنيسة ابو صير الملق	راعي كنيسة ابو صير الملق

(**خطاب رقم** 13)

- قداسة الأخ الحبيب الروحي القمص بطرس العريان وكيل مطرانية
- الأقباط الأرثوذكس بني سويف أدام الله رياستكم علينا
- أمين مع تبليغ سلامي إلى القمص ارسانيوس والقمص بولس
- أعرف قداستكم بأن أهالي بهبشين دعوني لإعمال
- محضر زواج باسم اسعد سعد صليب هذا الشخص سنه
- 16 سنة مظبوط بشهادة الميلاد الحكومية فانا عرفتهم
- أنه لا يجوز الأَسن 18 وأن هذا الولد وحيد لأبيه
- وغرضه يفرح به فاظهْروا لي كل شده وزعلوا زعل شديد
- وأخيرا اضطريت لأعمال المحضر لما شفت منهم الشتات والتوجه للاباء
- الرهبان أو أي مذهب فبناء عليه أجريت عمل المحضر
- وقداستكم صاحب الشأن ومرسول لقداستكم عدد 2 تعهدات
- من والده وخاله وجده هم المسؤولينوانا خالي من
- كل مسؤلية مستقبلا والأمر مفوض لقداستكم
- كاتبه 9 نوفمبر 1945
- القس جرجس بطرس
- راعي كنيسة ماري جرجس
- أبو صير الملق

(**خطاب رقم** 14)

- صاحب القداسة القمص بطرس العريان وكيل مطرانية الأقباط
- الأرثوذكس بني سويف أدام الله قدسكم علينا على الدوام آمين
- مقدمه لقداستكم سعد صليب سعد من ناحية بهبشين مركزومديرية بني سويف
- التابعة لإبروشية أبو صير الملق أنه عندي ولد وحيد يسمى أسعد سعد
- صليب غرض زواجه في حياتي لكي افرح به قبل وفاتي وهو يبلغ من
- السن 16 سنة ستة عشر سنة بشهادة الميلاد الحكومية وعندما استحضر القس
- جرجس بطرس راعي كنيسة أبو صير الملق قال إن السن القانوني 18 سنة
- فنحن عرفناه غذ لم يعمل محضر زواج نتبع أي مذهب يحلل لنا
- الزواج فلتؤمل من قداستكم التصرح بالزواج لأننا متفقين إتفاق
- كلي مع أهل العروسة راضين على بعض بدون إجبارولا إكراه وانا
- المسأول شخصيا عن ما يحصل مستقبلاً والقس جرجس خالي من كل
- مسؤلية لأن هذا العمل برضانا ونحن المسؤلين والله خير الشاهدين
- 1945/11/9 المقر بما فيه شهود
- سعد صليب سعد حبيب جرجس
- سعد صليب — من بهبشين

(**خطاب رقم** 15)

- صاحب القداسة القمص بطرس العري
- ان وكيل مطرانية الأقباط
- الأرثوذكس بني سويف أدام الله قدسكم على الدوام آمين
- مقدمه لقداستكم صليب سعد صليب جد العريس وإبراهيم يوسف وهبه
- خال العريس اسعد سعد صليب أننا استحضرنا القس جرجس بطرس
- من أبو صير الملق لإعمال محضر زواج لأبننا أسعد سعد صليب وهو سنه
- 16 سنة مواليد سنة 1929 بشهادة الميلاد والقس جرجس بطرس عارض أن
- يكتب محضر زواج وعرفنا أنه لا يجوز إلا 18 سنة حسب القانون الكنسي
- فنحن عارضناه معارضة شديدة وعرفناه إذ لم يكتب محضر زواج نتغير
- لأي مذهب يحلل الزواج بما أننا جهزنا كل شئ بدون معرفة راعينا
- القس جرجس بطرس فنؤمل من قداستكم التصريح لنا بالزواج
- لأننا راضين على بعضنا الرضا التام نحن أهل العريس وأهل
- العروسة وإذا حصل أي شئ مستقبلا فنحن المسؤلين مادا وأدبيا
- بدون إحراج مركز مركز زراعينا القس جرجس بطرس ونحن الجميع من ناحية
- بهبشين مركز ومديرية بني سويف

شهود	المقر بما فيه	المقر بما فيه
صليب جرجس	إبراهيم يوسف وهبه	صليب سعد صليب
من بهبشين	من بهبشين	صليب سعد
1945/11/9	إبراهيم يوسف	

(**خطاب رقم** 16)

حضرت صاحب النيافة مطران كرسي بني سويف دامت رياسته

- **نقبل أياديكم الطاهرة ونطلب دعواتكم ورضاكم**
- **ونتشرف نحن الموقعين أدناه كهنة كنيسة أبو صير الملق بأن نرسل لنيافتكم**
- **برفقة هذا إقرار تنازل وليم برسوم القمص ميخاييل وخطيبته فايزة كامل ميخاييل عبد المسيح**
- **من إتمام زواجهما ببعض حيث قد حدثت أمور تمنع ذلك بين بعضهم**
- **وبناء عليه نطلب التكرم باعتبار ذلك واعتبار المحضر الموضح نمرته بالإقرار مرفوقه**
- **لاغيًا والتكرم بإفادتنا بذلك للمعلومية وتقبلوا خضوعنا واحترامنا لشخصكم المحبوب**
- **25 أغسطس سنة 1955 القس جرجس بطرس كاتبه**
- **راعي كنيسة ماري جرجس القس حنا حنا**
- **بأبو صير الملق بأبو صير الملق**

(**خطاب رقم** 17)

- حضرة صاحب النيافة رئيس محلي بني سويف والبهنسا
- مقدمه الأستاذ غبريال اسطفان المحامي ببني سويف
- أرجو إعطائي صورة طبق الأصل رسمية من عقد الإكليل الخاص بزواج
- زكي إبراهيم حنا بالسيدة مريم اندراوس برسوم الذي تم في
- سنة 1920
- ومستعد لدفع الرسوم مقدمه
- 1959/12/12 غبريال اسطفان
- استلمت صورة محضر عقد الزواج المطلوب عاليه
- 1959 /12/14
- غبريال اسطفان
- 1959/12/14

(**خطاب رقم** 18)

- حضرة صاحب القداسة الأنبا اثناسيوس مطران كرسي
- بني سويف والبهنسا
- مقدمته لقدسكم الطاهر مريم اندراوس برسوم من
- عزبة البطريرك تبع دموشيا مركز بني سويف
- حيث أنني كنت متزوجة بالمرحوم زكي إبراهيم حنا
- وتوفي لرحمة الله تعالى ومطلوب لي
- صورة طبق الأصل من عقد الزواج بتاريخ سنة 1921
- لزوم صرف المكافأة المستحقة للمتوفى بالميراث لي
- وندعو لقدسكم الطاهر
- 1959 /12/23 الطالبة
- مريم اندراوس برسوم

(**خطاب رقم** 19)

- 20 – 5 سنة 1961
- حضرة الابن المبارك ملاك أفندي جرجس دام عزه
- بعد السلام سلام الله يكون معكم إلى الأبد عزيزي الله معكم
- سلامي للعائلة أجمعين مبروك فرح سليم ربنا يتمم بخير
- عزيزي حاضر طرفكم الأستاذ رشدي كامل عبد المسيح من أهالي
- ونا القس متزوج وهو تاجر والحكومة طالبه منه شهادة
- إثبات زواج نرجوك راحته وخذ منه الرسم اللازم ولأجل
- المعلومية تحرر لكم هذا سلامي إلى صاحب القداسة البابا الأنبا
- اثناسيوس مطران بني سويف وسلامي إلى الإخوة في الرب
- القمص بطرس والقمص بولس والقمص جاورجيوس ومني لكم السلام
- ودمتم كاتبـــــــه
- القس جرجس بطرس

خادم ماري جرجس بأبو صير الملق

(**خطاب رقم** 20)

- صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا اثناسيوس مطران بني سويف
- نسال الله أن يحفظكم لنا بطول الدوام آمين
- مقدمته لسيادتكم
- الآنسة سميرة أسكندرحنا من ناحية ونا القس مركز الواسطى
- حيث أنه قد عمل لي محضر خطوبة على السيد / فرويز نجيب غبريال
- من بلدة بني سميع مركز أبو تيج محافظة أسيوط وكان ذلك
- بتاريخ 18 يونية سنة 1961 م
- وقد تسجل هذا المحضر بالمطرانية بتاريخ 24 يونية سنة 1961 م
- وحيث أن هذا الشخص كان يعمل بالبوليس عريفًا وكان موجودا
- بنقطة انفسط بجوار بلدتنا ونا القس
- وبعد ذلك نقل إلى نقطة بإدفا بمحافظة سوهاج. ثم فصل
- من عمله بالحكومة لتلاعبه بالقوانين الحكومية
- وهو الآن موجود ببلدته بني سميع مركز أبو تيج محافظة
- أسيوط مقيما مع والده المعلم نجيب غبريال صاحب محل
- مني فاتورة ببني سميع مركز أبو تيج
- ونظر لانفصاله عن العمل وأصبح عاطلا لا ينفعني ولا ينفع
- نفسه بأي حال من الأحوال. وبناءً على ما تقدم بعاليه قد
- عدلت عن الزواج منه قطعيا ولا أعاشره طول أيام حياتي مهما حدث
- وعليه فإنني ألتمس من قداستكم فسخ محضر خطوبتي منه

- الموجود بطرف قداستكم
- مع العلم بأنني مستعدة لرد ما قدمه لنا من شبكة وخلافه
- بيمين الله مني ومنه وقداستكم الحاكم بيننا حيث ان والدي
- المرحوم اسكندر حنا توفي لرحمة الله تعالى وليس لي معين من بعد
- الله سوى قداستكم. مع العلم أنني مقيمة طرف والدتي الست
- شكيمة عزيز جرجس بونا القس مركز الواسطى ومع العلم بأنني مستعدة
- لمواجهته بكل أقواله وكذلك مرسل طيه إذن بريد بمبلغ خمسة وعشرون
- قرش صاغ لا غير الرسم المطلوب وأنا منتظره بفارغ الصبر إنصافكم
- لي وندعوا لكم بدوام العز والبقاء المقرة بما فيه
- تحريرا في سميرة اسكندر حنا
- 1962/2/15
- عنواني : سميرة اسكندر حنا بونا القس مركز الواسطى
- عنوانه : فرويز نجيب غبريال ببني سميع مركز أبو تيج اسيوط

ختم ختم

- استلمت صورة طبق الأصل
- من محضر الخطوبة المشار إليه
- وكذا الطلب لتسليمه للآنسة سميرة اسكندر لرفع دعوى الفسخ
- بموجبه أمام محكمة الأحوال الشخصية
- زكي كامل عوض
- بطاقة رقم 23436 الواسطى

(**خطاب رقم** 21)

- حضرة الأب الفاضل القس جرجس بطرس وكيل شريعة أقباط أبو صير الملق
- بعد طلب الدعاء : ورد للمطرانية طلبًا من الآنسة سميرة اسكندر حنا بونا القس تطلب فيها فسخ
- خطوبتها من فوزير نجيب غبريال من أهالي بني سميع أبو تيج – وحيث أن مثل هذه الدعاوى أصبحت من
- اختصاصات محاكم الأحوال الشخصية. فيصير تفهيمها بتقديم شكواها إلى أقرب محكمة تابة لها
- ورفقه صورة طبق الأصل من محضر خطوبتها مع قسيمة بالرسم الوارد منها قدره 250 مليم لرفع الدعوى بموجبها
- وتفضلوا بقبول فائق احترامي ، ملاك جرجس
- سكرتير مطرانية بني سويف
- 21 فبراير سنة 1962
- 14 أمشير سنة 1678

(**خطاب رقم** 22)

- +
- **بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين**
- **حضرة صاحب النيافة أنبا متاؤس**
- **بعد تقبيل أياديكم الطاهرة وطلب صلواتكم التي هي نافعة لحياتنا والتي نلمسها في حياتنا هذه الأيام**
- **جميعنا بخير أنا الغير مستحق أن أكتب إليكم وأنجالي سامر وجلانه وأمنا الراهبة دولاجي وكل**
- **أهل سدمنت. مع رجاء تبليغ سلامنا لصاحب النيافة أنبا موسى. وطلب صلاة سيدنا أنبا أثناسيوس.. أدامكم الله جميعا للكنيسة المجاهدة كلها**
- **وبعد**
- **لي رجاء وكلي أمل في نيافتكم وهو استخراج مستند أو صورة من عقد زواج**
- **لأرملة المرحوم عمي / معوض سليمان خليل المتنيح في 1979/12/12 وباسم**
- **الزوجة هانم ميخائيل بسخيرون وكان الزواج بسدمنت الجبل على يد المتنيح القمص**
- **غبريال إندراوس أما سنة الزواج فغير معروفة وربما كانت عام 1939 تقريبا**
- **وحامل هذا ابن عمي ومستعد لدفع كافة الرسوم المطلوبة**
- **التحية. ولا حرمنا الله منكم ولا من محبتكم.**
- **ابنكم الفقير مستحق**
- **سعد عبد الله سليمان**

79 / 12 / 23

(**خطاب رقم** 24)

- **عزيزي الفاضل الأستاذ بطرس**
- **سلام ومحبة – أرجو أن تكون بخير وفي كامل الصحة وكل أفراد أسرة المطرانية**
- **حامله الأخ سليمان من ناحية أبو صير الملق- أرجو تسهيل مأموريته**
- **في استخراج قسيمة زواج للمرحوم عمه المتوفى بتاريخ 1994 /4/23 بناحية**
- **أبو صير الملق المدعو كامل سليمان عوض وزوجته تفيده حنا إبراهيم منصور الجميع من أبو صير**
- **الملق . وهما تزوجا تقريبا في تاريخ من 1947 – 1955 . فأرجو**
- **تسهيل هذه المأمورية ولسيادتكم جزيل الشكر مع وافر**
- **التحية والرب معكم**
- **1994 /7/4 القمص توبا عشم**

أبو صير الملق

(**خطاب رقم** 25)

- صليب /
- محبة وسلامًا
- حضرت طرفي مريم بقطر ميخائيل مقيمة في شارع نامق
- رقم 18 ترغب في استخراج شهادة بعد ثبات
- محل إقامتها إذ كان ممكن هذا فلا مانع
- أرجو الاتصال بي للتفاهم وشكرا
- القس إسحق عاذر

لوحات الوثائق

لـوحـة رقـم (2)

لـوحـة رقـم (3)

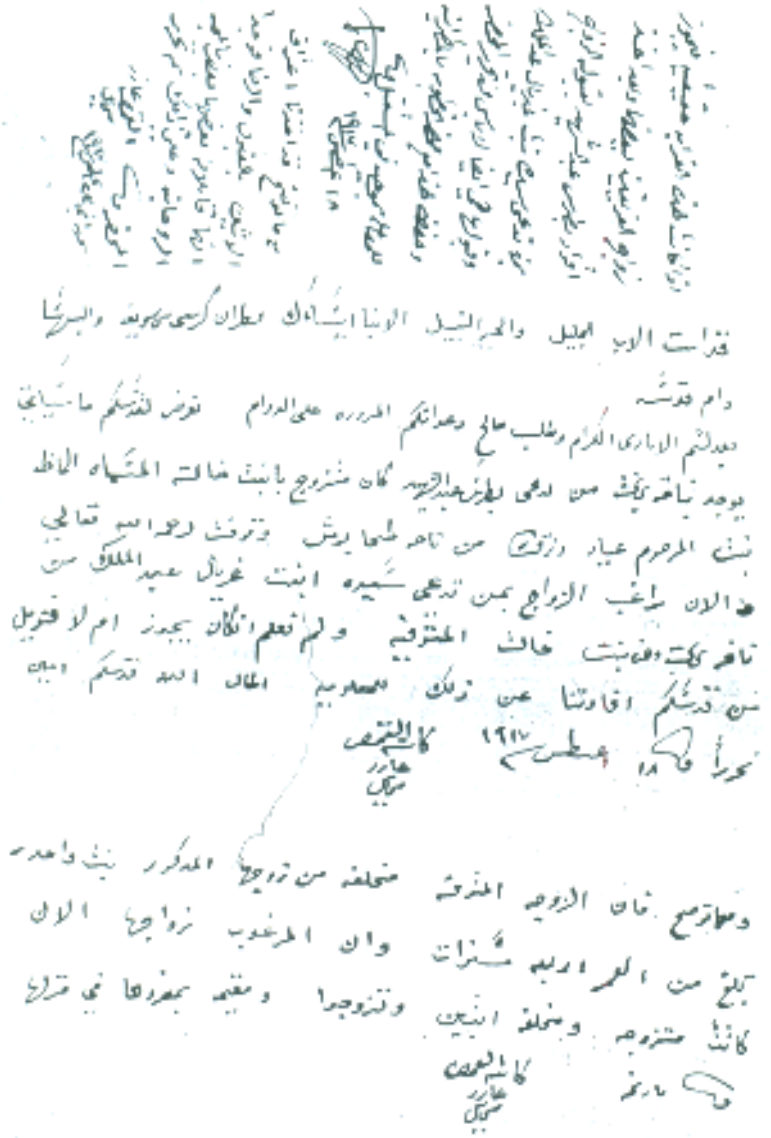

لـوحـة رقـم (4)

لـوحـة رقـم (5)

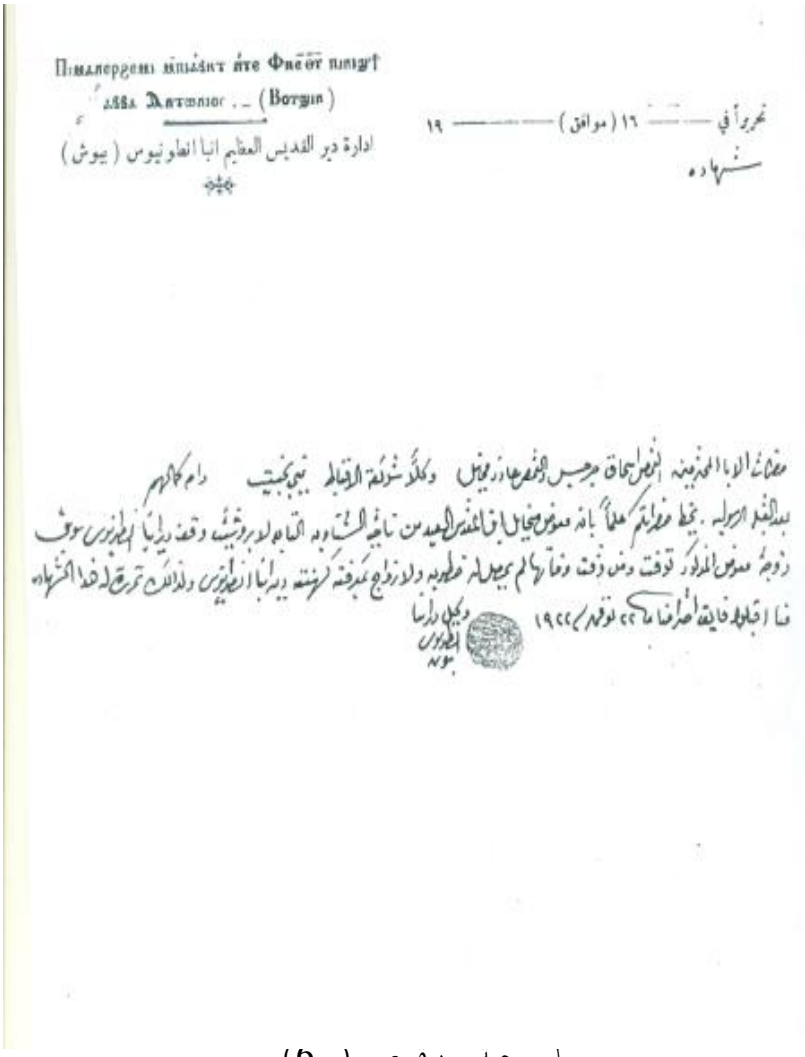

لـوحـه رقـم (٥)

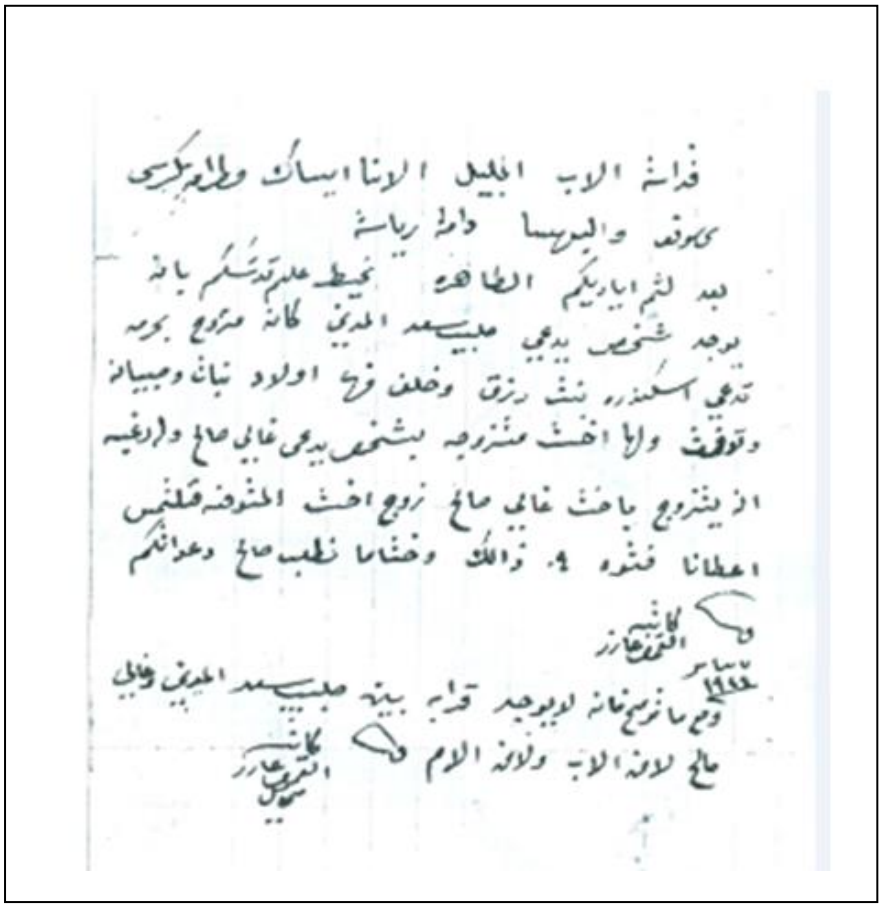

لـوحـة رقـم (7)

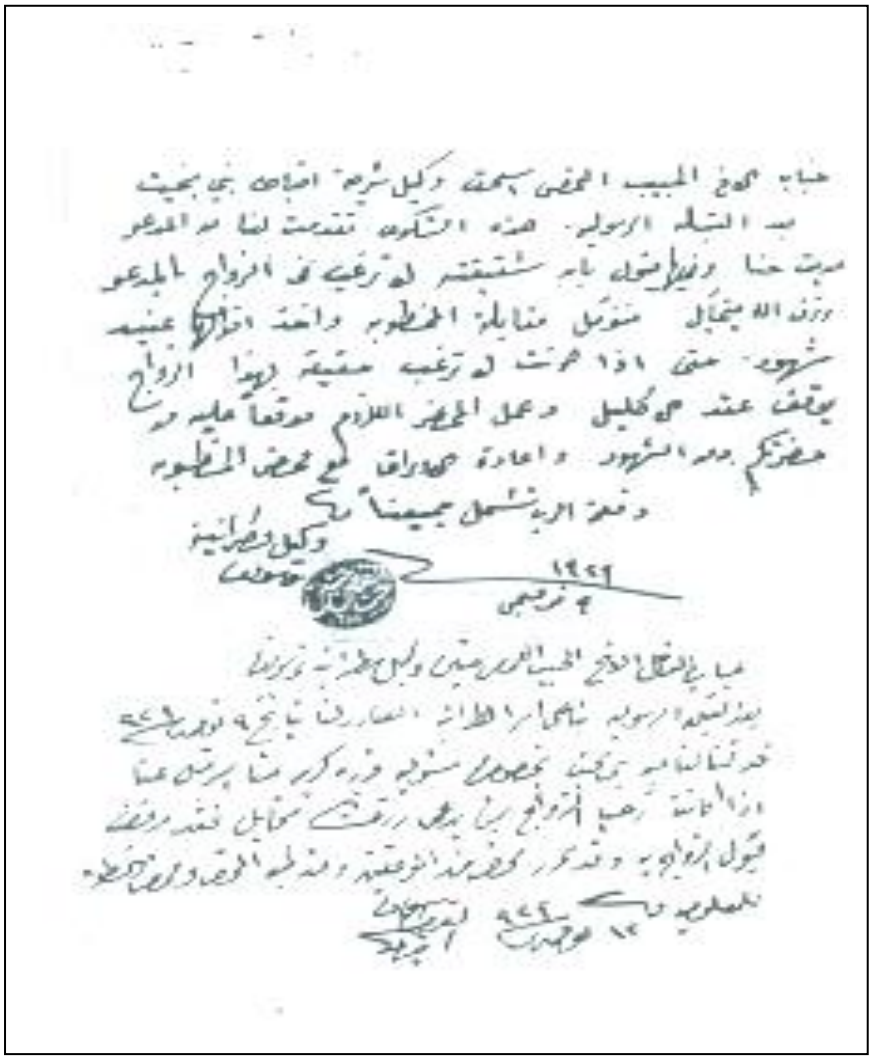

لـوحـة رقـم (8)

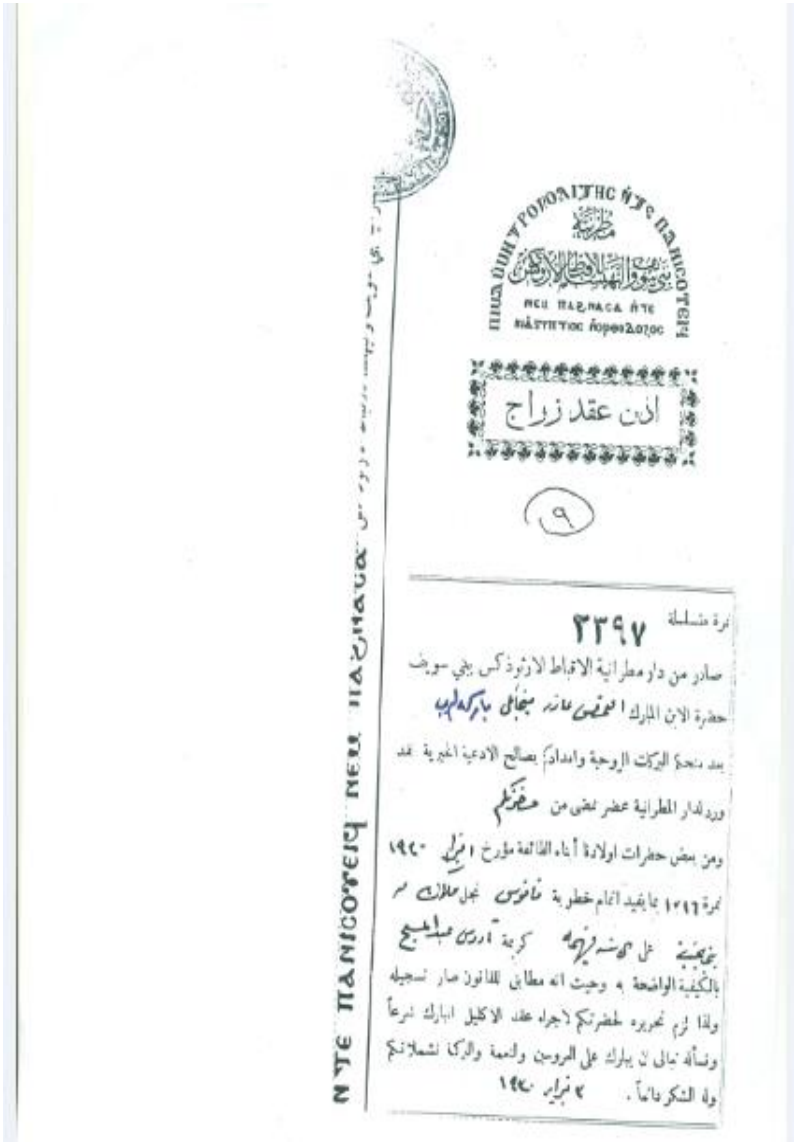

لـوحـة رقـم (9)

لـوحـة رقـم (10)

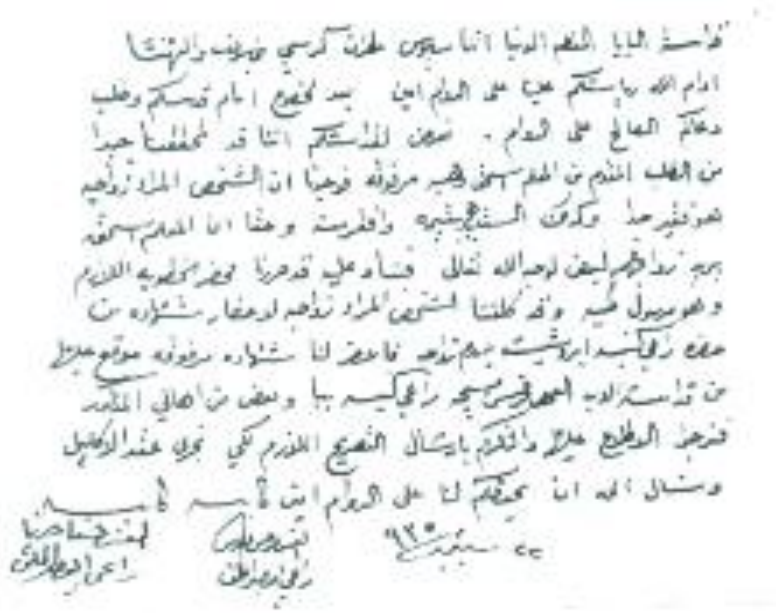

لـوحـة رقـم (11)

لـوحة رقـم (12)

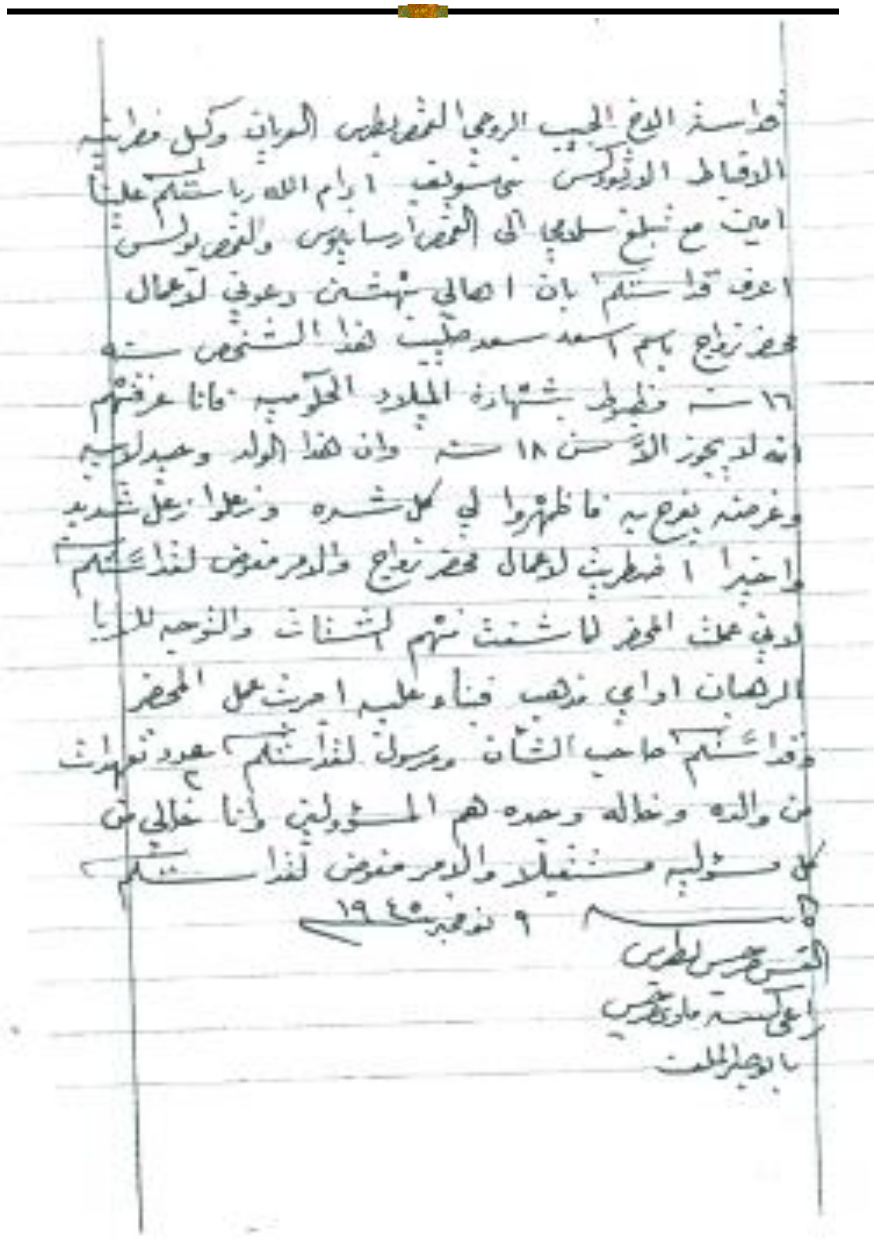

لـوحـة رقـم (13)

لـوحـة رقـم (14)

لـوحـة رقـم (15)

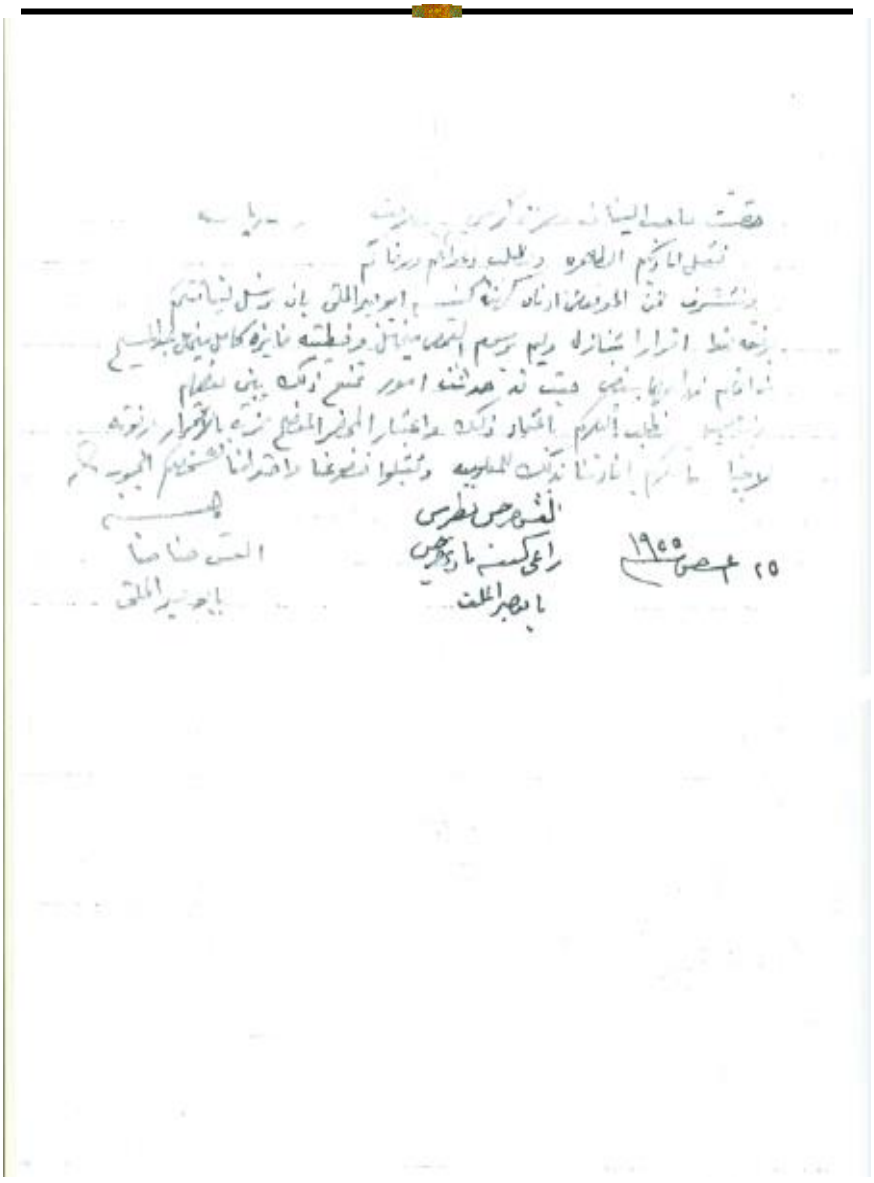

لـوحـة رقـم (16)

لـوحـة رقـم (17)

لـوحـة رقـم (18)

لـوحة رقـم (19)

لـوحة رقـم (20)

لـوحـة رقـم (21)

لـوحـة رقـم (22)

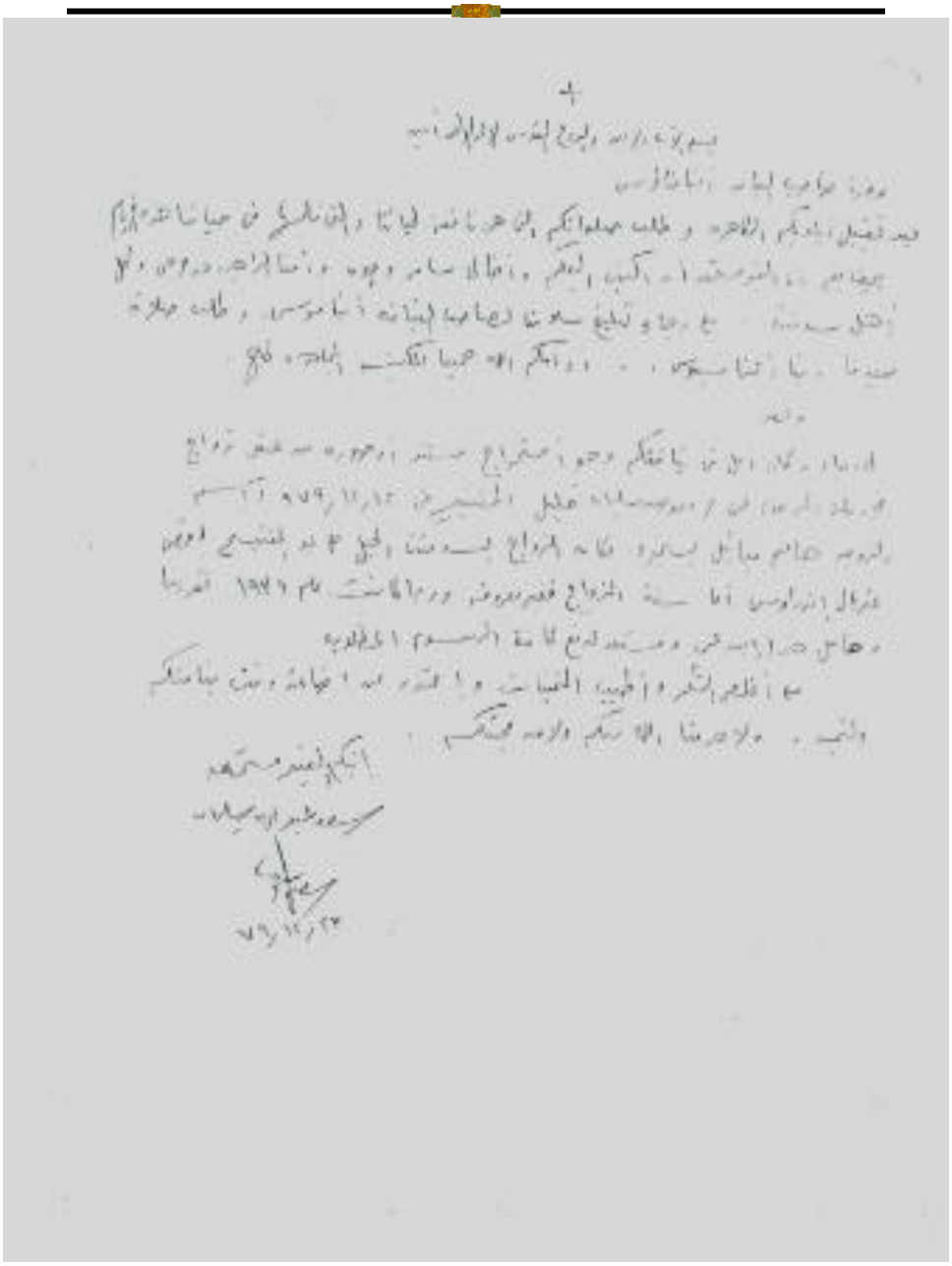

لـوحـة رقـم (23)

لـوحـة رقـم (24)

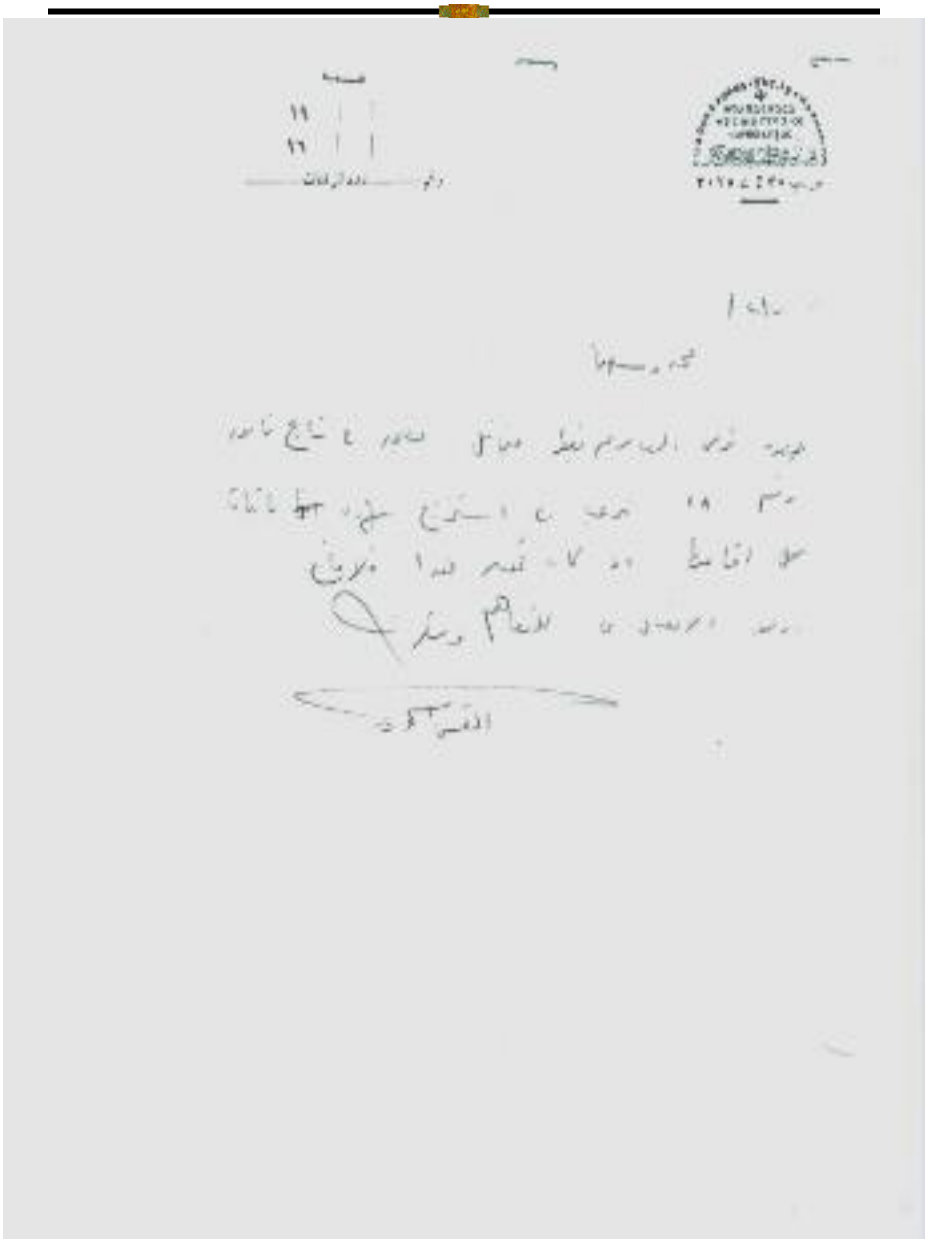

لـوحـة رقـم (25)

الهوامش:

([1]) حول أجزاء الوثيقة القانونية انظر كلاً من : سلوى علي ميلاد. الوثيقة القانونية : ماهيتها – أجزاؤها – أهميتها.- القاهرة : دار الثقافة العربية، 19996، ص ص 16 – 43.

جمال الخولي. مداخلات في علم الدبلوماتيك العربي.- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 1998، ص ص 62-64، 79 – 92.

([2]) الإكليروس هو النظام الكهنوتي الخاص بالكنائس المسيحية، و إكليروس كلمة يونانية المقصود بها أصحاب الرتب الكهنوتية، ولم يظهر هذا النظام إلا في القرن الثالث الميلادي .

تاريخ الإطلاع 2015/10/30م.، متاح على الرابطين :

http://www.jesusloves-you.com/index.php/sounds/view/6126

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=300047

([3]) الثالوث في اللاهوت المسيحي، هو معتقد ديني يعني أن الله الواحد ثلاث أقانيم أو ثلاث حالات في نفس الجوهر المتساوي، والعلاقة بين الثالوث متكاملة، فبينما أرسل الآب الابن إلى العالم، تم ذلك بواسطة الروح القدس، وبينما يعتبر الروح القدس أقنومًا خاصًا يطلق عليه في الوقت نفسه روح الآب وروح يسوع. كما يعتقد المسيحيون أنه لا يمكن قبول أحد الأقانيم منفردًا بل يجب التسليم بها جميعًا ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض، كما لا يمكن فهمها عن بعضها البعض، كذلك لا يمكن استيعابها كحقائق بشرية.
تاريخ الإطلاع : 2015/10/14، متاح على الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/

([4]) خطاب رقم 23، بتاريخ 23 ديسمبر 1979م.

([5]) خطاب رقم 4، بتاريخ 18 أغسطس 1917

([6]) خطاب رقم 7، بتاريخ 7 يناير 1924م.

([7]) خطاب رقم 11، بتاريخ 22سبتمبر 1935م.

([8]) خطاب رقم 12، بتاريخ 4 مارس 1941م.

([9]) أنظر لقب " البابا "

([10]) خطاب رقم 9، بتاريخ 3 فبراير 1930م.

([11]) خطاب رقم 22، بتاريخ 13 سبتمبر 1964م.

([12]) خطاب رقم 1، بتاريخ 13 بابة سنة 1617 قبطي.

([13]) خطاب رقم 5، بتاريخ 6 باؤونة 1637 قبطي – 13 يونية 1921م.

([14]) خطاب رقم 8، بتاريخ 9 نوفمبر 1929م.

([15]) خطاب رقم 8، بتاريخ 13 نوفمبر 1929م.

([16]) خطاب رقم 2، بتاريخ 26 فبراير 1908م.

([17]) خطاب رقم 10، بتاريخ 3 أغسطس 1935م.

([18]) خطاب رقم 20، بتاريخ 15 فبراير 1962م.

([19]) خطاب رقم 14، بتاريخ 9 نوفمبر 1945م.

([20]) خطاب رقم 23، بتاريخ 23 ديسمبر 1979م.

([21]) خطاب رقم 21، بتاريخ 14 أمشير 1678 قبطي - 21 فبراير 1962م.

([22]) خطاب رقم 19، بتاريخ 20 مايو 1961م.

([23]) خطاب رقم 24، بتاريخ 4 يوليو 1994م.

([24]) ابن منظور، أبو الفضائل جمال الدين. لسان العرب.- بيروت: لبنان، دار صادر، (د. ت.) مادة لقب. - مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط .- القاهرة : 1972 (د. ن.)، مادة لقب.

([25]) سورة الحجرات ، آية 11.

([26]) القلقشندى، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء.- بيروت. لبنان : دار الكتب العلمية، 1987، ج 5، ص 438. - حسن الباشا. الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار.- القاهرة : دار النهضة العربية، 1978، ص 1.

([27]) حسن الباشا. المصدر السابق، ص 1.

([28]) المقصود بالحل والربط في الاصطلاح الكنسي هو صفح ومسامحة الكاهن للخاطئ التائب بعد أخذ اعترافه وحله من خطيئته . فوفقاً لمعتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فإن للكهنوت سلطاناً من جهة مقاومة الخطاة ومعاقبتهم ، وهو سلطان الحل والربط . فلهم أن يحلوا ويربطوا بسلطان الله الذي منحهم إياه الخارجين على تعاليم الكنيسة وأوامرها، وذلك بعد إنذارهم وتوجيه النصح إليهم ؛ فإذا تابوا واعترفوا تقبلهم الكنيسة (الكهنة) وتسامحهم وتضمهم إلى شركتها، وهذا هو الحل، وإلا فصلوهم عن عضويتها والابتعاد عنهم، وهذا هو الربط .

يوحنا سلامة. اللآلئ النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة.- ط2.- القاهرة : مطبعة عين شمس، 1909، ج 2، ص ص 223 – 226.

([29]) بنيامين، الأنبا. أسرار الكنيسة السبعة في الطقس القبطي

تاريخ الإطلاع : 2015/10/30 ، متاح على الرابط :

http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/05-The-Seven-Holy-Sacraments__Bishop-Benjamin/Coptic-7-Sacraments_008-Priesthood-Ranks.html

([30]) طوبيا العنيسى الحلبي. تفسير الألفاظ الدخيلة مع ذكر أصلها بحروفه.- القاهرة : دار العرب للبستاني، 1965، ص 56. - فؤاد حسنين على. الدخيل في اللغة العربية.- مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (القاهرة) مج 11، ج 1، مايو 1949، ص15.

([31]) ديمتريوس، الأنبا. إلكيساجي.القاموس القبطي للكلمات الكنسية.- ط1 .- المنيا : مطبعة مطرانية ملوي، 1995، ج 1 ، ص ص 44- 45 . - ابن كبر، شمس الرياسة أبو البركات. مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة.- القاهرة : مكتبة الكاروز، ج 1، هامش 1، ص 121.

([32]) سورة المائة، آية 82.

([33]) ابن منظور. المصدر السابق، مادة قسس. - محمد فريد وجدي. دائرة معارف القرن العشرين .- ط3، بيروت: دار المعارف للطبع والنشر، 1971، مج 7،ص 786.

([34]) ابن كبر. المصدر السابق، ص 424، 429. - شنودة السرياني. الكنيسة المسيحية في عصر الرسل.- القاهرة : لجنة أصدقاء الكلية الإكليريكية، مطبعة الأنبا رويس، 1971، ص ص 166- 167. إبراهيم سدراك. أسرار الكنيسة السبعة: سر الكهنوت.- ط 1.- القاهرة : مكتبة أسقفية الشباب، 1990، ص ص 13 – 17. - شنودة الثالث، البابا. الكهنوت.- ط 3.- (د. م.) : (د. ن.)، ج 1، ص ص 70 – 73.

([35]) فؤاد حسنين على . المصدر السابق، ج 2، ديسمبر 1949، ص 18.

([36]) ديمتريوس، الأنبا. المصدر السابق ، ج 1، ص 72، ج 2، ص 285.

([37]) جرجس صموئيل عازر. ملخص قانون الكنيسة الأرثوذكسية.- القاهرة : مكتبة مار جرجس، (د . ت) ، ص 91.

([38]) جرجس فيلوثاؤس عوض. القول اليقين في وجوب اتخاذ الأساقفة من المتزوجين .- القاهرة : المطبعة المصرية الأهلية ، 1923، ص 11.

([39]) مجدي إبراهيم جرجس. السجلات القضائية لبطريركية القبط الأرثوذكس بالقاهرة (1853 – 1883) ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1997، ص 277.

([40]) القلقشندى. المصدر السابق، ج 5 ، 444 .

([41]) طوبيا العنيسى. المصدر السابق، ص 3. ديمتريوس ، الأنبا. المصدر السابق، ج 1، ص 45. - عونى برسوم. علم الإكليروس ، الكتاب الثانى.- ألمانيا الغربية : ريجسنبورج، 1985، ص ص 27 – 28. - ابن كبر. المصدر السابق، ج 1، ص 202.

([42]) عونى برسوم. المصدر السابق ، ص ص 29 – 30.

([43]) ابن منظور. المصدر السابق. مادة سقف. – الجواليقى، أبو منصور موهوب بن أحمد. المعرب من الكلام الأعجمي ؛ تحقيق ف . عبد الرحيم.- ط 1.- دمشق : دار القلم ، 1990، هامش 54، ص 144.

([44]) المراد بكلمة تدشين : تكريس شيء جديد لم يسبق ممارسته ، أو استعمال الشيء أول مرة .

حنا لله جرجس. التفسير الجليل لكلمات التوراة والإنجيل.- القاهرة : مطبعة المحيط بالفجالة ، 1924، ص 33 .

([45]) ابن كبر. المصدر السابق ، 403 – 405 . - إبراهيم سدراك. المصدر السابق، ص ص 18 – 19 . - شنودة السرياني. المصدر السابق،ص 164.

([46]) ديمتريوس ، الأنبا. المصدر السابق، 47 . - عوني برسوم. المصدر السابق ، ص 32.

([47]) رضا ميلاد نصر حنا. آية جميلة في تاريخ الكنيسة.- ط 1 .- القاهرة : فرى أرت للدعاية والإعلان ، 1995م ، ج 3 ، ص 12.

([48]) نفس المصدر السابق، ص 12.

([49]) عوني برسوم. المصدر السابق، الكتاب الثاني، ص 32.

([50]) رضا ميلاد نصرحنا. المصدر السابق، ص 12.

([51]) الجواليقى. المصدر السابق، ص ص 582 - 583.

([52]) ديمتريوس، الأنبا. المصدر السابق، ج 1، ص 72، ج 2، ص 285.

([53]) القلقشندى. المصدر السابق، ج6، ص13. - حسن الباشا. المصدر السابق، ص 308 – 309.

([54]) بيمن، الأنبا. ألقاب السيد المسيح ووظائفه.- ط 2.- المنيا : مطرانية ملوي، 1986، ص 23.

([55]) الرسالة إلى العبرانيين ، 3 : 1 .

([56]) ديمتريوس، الأنبا. المصدر السابق، ج 1، ص 47 . - يوحنا سلامة. المصدر السابق ، ج2، ص 279.

([57]) شنودة الثالث، البابا. المصدر السابق، ج 1، ص 86.

([58]) إبراهيم إبراهيم القس. اللغة المصرية أمس واليوم.- القاهرة : مطبعة عين شمس، 1934، ص 86 . - مجدي إبراهيم جرجس. المصدر السابق، ص 26. - تادرس يعقوب ملطي. قاموس آباء الكنيسة وقديسيها.- ط1، اسبورتنج : كنيسة الشهيد مارجرجس، 1986، ج 1، ص 19.

([59]) إبراهيم إبراهيم القس. المصدر السابق، ج 1، ص 58 . - جرجس فيلوثاؤس عوض. اللغة القبطية .- القاهرة : المطبعة الأهلية، 1916، ص ص 7- 8 .

- سعد قوسه سعد. أمجاد العصر القبطي .- الإسكندرية : معهد دون بوسكو ، 1971، ص 38 . - زكى شنودة. تاريخ الأقباط.- ط 1.- القاهرة : جمعية التوفيق القبطية ، 1992، ج 1، ص 14 .

([60]) منسي يوحنا. تاريخ الكنيسة القبطية .- ط 3 .- القاهرة : طبع مكتبة المحبة، 1982 ص ص 80 – 81.

تاريخ الإطلاع : 2015/10/24 ، متاح على الرابطين:

http://coptcatholic.net/p9896/

https://ar.wikipedia.org/wiki/

([61]) خطاب رقم 11، بتاريخ 22سبتمبر1935م.

([62]) القلقشندى. المصدر السابق ، ج 6 ، ص 11

([63]) ابن منظور : لسان العرب ، مادة حبر.

([64]) سورة المائدة ، آية 44 .

([65]) موسوعة المفاهيم الإسلامية : مفهوم الرهبانية، تاريخ الإطلاع : 2015/10/23، متاح على الروابط التالية:

http://alresala.egyptfree.net/t1244-topic

http:// St-Takla.org Image: Coptic monks praying the Holy daily Midnight Praise (El Tasbeha) - Photograph by Michael Ghaly for St-Takla.org, 2007

http:// St-Takla..org Image: A Coptic Orthodox monk sitting in his cell, reading and praying

طقوس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية : قاموس المصطلحات الكنسية، معاني المصطلحات، معنى راهب / راهبة ، تاريخ الإطلاع 2015/10/23 ، متاح على الرابط :

http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/Dictionary-of-Coptic-Ritual-Terms/4-Coptic-Terminology_Reh-Zein/Raheb__Monk.html

([66]) الرتب الكنسية والألقاب الدينية، تاريخ الإطلاع : 2015/10/23م ، متاح على الرابط :
http://www.mangish.com/forum.php?action=view&id

([67]) شنودة السرياني. المصدر السابق، ص201 .

([68]) يوحنا سلامة. المصدر السابق، ج 1، ص 40.

([69]) ابن منظور. المصدر السابق، مادة قدس.

([70]) حنا لله جرجس. المصدر السابق ، ص145.

([71]) قاموس الكتاب المقدس ، مج 2، ص 718.

([72]) ابن منظور. المصدر السابق ، مادة جلل . - الفيروز بادى، مجد الدين بن محمد بن يعقوب الشيرازي. القاموس المحيط .- بيروت، لبنان : دار الفكر، 1978، مادة جلل. – حنا لله جرجس. المصدر السابق، ص 217.

([73]) القلقشندى. المصدر السابق، ج 6، ص ص 164، 165.

([74]) قاموس الكتاب المقدس ، مج 1، ص 267.

([75]) القلقشندى. المصدر السابق، ج 6، ص 29.

([76]) شنودة الثالث، البابا. المصدر السابق، ج 1، ص 138 – 139.

([77]) القلقشندى. المصدر السابق ، ج 6 ، ص 30 . - ابن منظور. المصدر السابق، مادة كرم . - مجمع اللغة العربية. المصدر السابق، مادة كرم . – القلقشندى. المصدر السابق، ج 6، ص 164.

([78]) ابن منظور. المصدر السابق، مادة نبل. - مجمع اللغة العربية. المصدر السابق ، مادة نبل.

([79]) ابن منظور. المصدر السابق، مادة نوف. - الفيروزأبادي. المصدر السابق، مادة النوف. - مجمع اللغة العربية. المصدر السابق، مادة ناف. - المقرى الفيومي. المصباح المنير، مادة النيف.

([80]) شنودة الثالث، البابا. الكهنوت، ج1، ص59. - عوني برسوم. المصدر السابق، ص114- 115.

([81]) يوحنا سلامة. المصدر السابق، ج2، ص271- 292.

([82]) إنجيل متى ، 23 : 8 .

([83]) شنودة السرياني. المصدر السابق، ص 202.

([84]) وليم باركلى. تفسير العهد الجديد : رسالة فيلبى وكولوسى وتسالونيكى ؛ ترجمة جرجس هابيل .- ط 1 .- القاهرة : دار الثقافة المسيحية، 1970، ص 14.

([85]) متاؤس، الأنبا. روحانية طقس القداس فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .- ط 3 .- وادي النطرون : مطبعة دير القديس أنبا مقار، 1986، ص 174 - شنودة الثالث. المصدر السابق، ج 1، ص 84 .

([86]) شنودة الثالث. المصدر السابق، ج1، ص 142.

([87]) الرسالة إلى العبرانيين. 8 : 1، 2.

([88]) شنودة الثالث، البابا. الخدمة الروحية والخادم الروحي.- ط 3 ، القاهرة : مطبعة الأنبا رويس، 1995، ص 46 – 47 .

([89]) شنودة الثالث.الكهنوت، 89 – لقب المسيح باعتباره الراعي، تاريخ الإطلاع 2015/9/20 متاح على الرابط :

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/His-Holiness-Pope-Shenouda-III-Books-Online/16-El-Kahanout/Priesthood-089-Jesus-Titles-Shepherd.html

([90]) القلقشندى : المصدر السابق، ج 6، ص 81 ، 164 .

Cowan ,J Milion : Dictionary of Modern written Arabic , 3 rd , p 365.

([91]) رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ، 8 : 36

([92]) السيامة في الاصطلاح الكنسي، كلمة تطلق على من تمت بشأنه المراسم والإجراءات الخاصة بإقامته في أي درجة أورتبة كهنوتية. عوني برسوم. المصدر السابق، الكتاب الأول ، ص ص 35- 36 .

([93]) شنودة الثالث. الكهنوت، ج 1 ، ص 119 . - شنودة السرياني. المصدر السابق، ص ص 49 ، 50 ،113، 240.

([94]) شنودة الثالث. الكهنوت، ج 1 ، ص 119 . ، متاؤس، الأنبا. المصدر السابق، ص 174.

([95]) القلقشندى. المصدر السابق، ج 6، ص 179 . حسن الباشا. المصدر السابق، ص 447 .

([96]) شنودة الثالث. الكهنوت ، ج 1 ، ص ص 150 – 151 .

([97]) شنودة الثالث. الكهنوت، 36 – وكلاء، تاريخ الإطلاع 2015/9/20 متاح على الرابط :

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/His-Holiness-Pope-Shenouda-III-Books-Online/16-El-Kahanout/Priesthood-036-Trustee.ht

([98]) خطاب رقم 4، بتاريخ 18 أغسطس 1917م.

([99]) خطاب رقم 7، بتاريخ 7 يناير 1924م.

([100]) خطاب رقم 11، بتاريخ 22 سبتمبر 1935م. ، خطاب رقم 12 بتاريخ 4 مارس 1941م.

([101]) خطاب رقم 20، بتاريخ 15 فبراير، 1962م.

([102]) خطاب رقم 2، بتاريخ 26 فبراير 1908م.

([103]) خطاب رقم 6، بتاريخ 22 نوفمبر 1922م.

([104]) خطاب رقم 13، بتاريخ 9 نوفمبر 1945م.

([105]) خطاب رقم 19، بتاريخ 20 مايو 1961م.

([106]) خطاب رقم 4، بتاريخ 18 أغسطس 1917م.

([107]) خطاب رقم 7، بتاريخ 7 يناير 1924م.

([108]) خطاب رقم 11، بتاريخ 22 سبتمبر 1935م.

([109]) خطاب رقم 9، بتاريخ 3 فبراير 1930م. ، خطاب رقم 22 بتاريخ 13 سبتمبر 1964م.

([110])خطاب رقم 1، بتاريخ 13 بابة 1617 قبطي.

([111]) خطاب رقم 2، بتاريخ 26 فبراير 1908م.

([112]) خطاب رقم 5، بتاريخ 6 باؤونه 1637 قبطي – 13 يونيه 1921م.

([113]) خطاب رقم 8، بتاريخ 9 نوفمبر 1929م.

([114]) يُقصد بالليتورجية العبادات والصلوات الاجتماعية بكل أنواعها ولكن استقر الرأي على إطلاق هذا الاصطلاح على القداس الإلهي تحديدًا. تاريخ الإطلاع : 2015/9/12 ، متاح على الروابط التالية :

http://st-takla.org/Lyrics-Spiritual-Songs/Words-of-Coptic-Alhan-Tasbeha-Kodas/Arabic-Coptic-Liturgy-Lyrics/2-St-Basil-Liturgy/St-Basiliou

http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/Dictionary-of-Coptic-Ritual-Terms/7-Coptic-

([115]) تفسير-رسالة-بولس-الرسول-الى-أهل-رومية/2528- تفسير-رسالة-بولس الرسول إلى أهل رومية إصحاح-16-جـ2.

([116]) تاريخ الإطلاع : 2015/8/30 ، متاح على الرابط: http://www.stmaryelgolf.com

([117]) خطاب رقم 19، بتاريخ 20 مايو 1961م.

([118]) خطاب رقم 24، بتاريخ 4 يوليو 1994م.

([119]) كرم صاد ق. المحبة دستور المسيحية ، تاريخ الإطلاع : 2015/11/30، متاح على الرابط :

http://www.jesus-nazareth.com/forum/showthread.php?16781-

نافع البرواري.المحبة في مفهوم المسيحية، ج 1، تاريخ الإطلاع : 2015/11/30، متاح على الرابط :

http://www.ankawa.com/forum/index.php?topic=415705.0

([120]) خطاب رقم 10، بتاريخ 3 سبتمبر 1935م.

([121])خطاب رقم 23، بتاريخ 23 ديسمبر 1979م